

الاربعاء
٢٧ تموز ١٩٩٤
١٩ صفر ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.7.1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 63/51 vol

النائب محاميد يطالب رئيس الحكومة بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة الناصرة

● الشاعر محمود درويش ●

(التفاصيل ص٣)

موشيه قصاب: الليكود سيحترم كل الاتفاقات الموقعة في حال عودته الى الحكم

(لقاء اليوم ص٢)

الرؤساء العرب يقررون مظاهرة اخرى في القدس، الاحد القادم

(ص١٢)

القدومي يطالب بموقف عربي موحد من قضية القدس

(ص٤)

اسرائيل تهدد بتوجيه ضربة مؤلمة الى لبنان!

* قائد المنطقة الشمالية يتهم سوريا * الجيش الاسرائيلي يعزز قواته في الجنوب اللبناني المحتل * قوة اسرائيلية توغلت، امس، في الاراضي اللبنانية * معارك امس الاول اسفرت عن مصرع ضابط اسرائيلي واصابة ٢ جندياً بجراح، جراح احدهم خطيرة * (التفاصيل ص٢) *

انفجار سيارة مفخخة يلحق اضراراً هائلة بمبنى السفارة الاسرائيلية في لندن!

● اصابة ١٥ شخصا بجراح، بينهم سبعة اسرائيليين ●

● لندن - الوكالات - اسفر انفجار سيارة مفخخة، امس الثلاثاء، بالقرب من سفارة وقنصلية اسرائيل في وسط لندن عن اصابة ١٥ شخصا بينهم سبعة اسرائيليين بجروح طفيفة وعن «اضرار مادية جسيمة». وجاء لاحقاً ان احد المارة اصيب بجراح بليغة.

وذكر رجال الاطفاء ان السيارة المفخخة كانت متوقفة خلف السفارة الواقعة في طريق خاص في شارع كينسنغتون بالاس غاردنز. وأخلت الشرطة الحي تخوفا من انفجار ثان. وقامت بحملة تفتيش ومطاردة امرأة كانت قد احضرت السيارة المفخخة الى الباحة امام السفارة الاسرائيلية.

وقال متحدث باسم مكتب السياحة الاسرائيلي القريب من السفارة ان «الاضرار التي لحقت بالمبنى هائلة».

وقد سمع شهود «دوي انفجار كبير» اهتزت من جرائه ارجاء حي كسينغتون هاي ستريت المزدحم بالمحال التجارية حيث تحطمت واجهات الكثير من المتاجر. وارتفع فوق حديقة السفارة عمود من الدخان الاسود.

ويسمى الشارع الخاص الذي تقع فيه سفارة اسرائيل «شارع المليارديرات» المتاخم لحدود قصر كينسنغتون، مقر اقامة اميرة ويلز التي تمضي حاليا اجازتها في اسبانيا. اما الاميرة مارغريت، شقيقة الملكة، والامير مايكل امير «كنت» فكانا في مقر اقامتهما الذي تحطم عدد من نوافذه.

ولم يصب منزل سفير فرنسا الواقع في شارع كيكسنغتون بالاس غاردنز بأضرار وكذلك مسرح «البرت هول» الملكي المجاور.

دمشق: الاتفاق الاسرائيلي - الاردني لم يضعف سوريا

* الشرع: من دون سوريا لن يكون هناك سلام مستقر ودائم *

● باريس - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الثلاثاء، في ختام لقائه مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، ان الاتفاق بين اسرائيل والاردن، الذي انهى حالة الحرب بين البلدين، لم يضعف سوريا.

وقال الشرع، الذي وصل امس الى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق يومين «ان القول بأن التقدم على بقية المسارات (الاسرائيلية - الاردنية والاسرائيلية - الفلسطينية) اضعف سوريا لا يتطابق مع الواقع».

واضاف «من دون سوريا لن يكون هناك سلام مستقر ودائم (..) وسوريا تبقى الشريك الاساسي في مفاوضات السلام لتحقيق تسوية شاملة في المنطقة».

واعتبر الشرع ان اعلان واشنطن الذي وقعه، امس الاول في العاصمة الامريكية، الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «ليس له تأثير» على المفاوضات بين سوريا واسرائيل معتبرا بالمقابل «ان موقف سوريا يتعزز».

وقال الشرع انه شرح لبالادور ان عدم حصول تقدم على المسارين السوري واللبناني «سيجعل من الصعب مواصلة دينامية السلام» في الشرق الاوسط.

على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين اعرب الشرع عن «ارتياحه لأن بالادور اكد على رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سوريا وفرنسا».

اسرائيل تهدد بتوجيه ضربة مؤلمة الى لبنان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق اوري لوبراني، منسق شؤون الجنوب اللبناني في اسرائيل، تهديداً ضد لبنان قال فيه ان «الرد الاسرائيلي على عمليات حزب الله سيكون مؤلماً ومخططاً له وقاسياً».

وخيم التوتر الشديد على جنوب لبنان، امس الثلاثاء، غداة المواجهات الدامية التي شهدتها المنطقة بين القوات الاحتلالية الاسرائيلية والميليشيا العميلة لها من جهة وقوى المعارضة المتجسدة بحزب الله من جهة اخرى.

وكانت المواجهات، امس الاول، اسفرت عن مصرع ضابط اسرائيلي واصابة (٢٠) جندياً غالبيتهم الساحقة اصيبوا بجروح خفيفة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان قوة اسرائيلية قوامها (٣٠) جندياً ترافقها دبابة من نوع «ميركفاه»، توغلت، صباح امس الثلاثاء، في الاراضي اللبنانية واقامت سواتر ترابية على بعد (٢) كم من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، الامر الذي ادى الى عزل قريتي يحمر وارنون عن بعضهما البعض. وعلى الصعيد ذاته توغلت قوة من الميليشيات العميلة التابعة لاسرائيل شمال القطاع الشرقي وقامت بتمشيط وادي ميمس على مدى ساعتين بالرشاشات الثقيلة.

وعززت القوات الاسرائيلية تواجدها في المنطقة، فاستحدثت (٤) مواقع جديدة لها في المنطقة. وادخلت مدافع ذات عيار (١٥٥) ملم و(٥) دبابات «ميركفاه».

*** مردخاي يتهم سوريا ***

وحمل قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، سوريا المسؤولية عن الهجمات التي شنها حزب الله على الجنود الاسرائيليين. وقال في جولة تفقدية قام بها للمنطقة، امس: «لا ادري اذا ما كانت سوريا قد اعطت الضوء الاخضر لشن الهجمات، لكن ما اعرفه ان الهدوء يسود اذا اراد السوريون ذلك».

وسط جدل حاد حول مسألة القدس

استمرار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول نقل الصلاحيات في مجالي التعليم والصحة

● القاهرة - الوكالات - استؤنفت المفاوضات، امس الثلاثاء، في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول توسيع رقعة *الحكم الذاتي*، وسط جدل حاد حول مسألة القدس.

وقال د. نبيل شعث رئيس المفاوضين الفلسطينيين «نحن آتون اليوم لكي نرى تأثير تطورات عملية السلام على مفاوضاتنا».

واضاف «وان هذه الدورة بمثابة اختبار، فاذا نجحنا اليوم وغدا (امس واليوم) في نقل الصلاحيات في مجالي التعليم والصحة فسوف يكون ذلك خطوة ايجابية».

واضاف شعث ان المفاوضات ستركز، هذا الاسبوع، على نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية، لان اللجنة الامنية ارجأت اجتماعها اثر سفر اعضاء في الوفد الاسرائيلي يمسكون هذا الملف الى واشنطن.

وردا على سؤال حول الفقرة الواردة في الاعلان الاردني الاسرائيلي، والتي أشارت الى دور خاص للاردن بالنسبة الى الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، قال شعث «والقدس ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة».

وكان الوفدان، الاسرائيلي والفلسطيني، لا يزالان مجتمعين مساء امس في القاهرة.

تعيين مجلس بلدي مؤقت في غزة

* حزب الشعب الفلسطيني يرفض المشاركة فيه احتجاجا على اسلوب التعيين *

● غزة - لمراسلنا - جرى امس الثلاثاء تعيين مجلس بلدي من عشرة اعضاء، لادارة شؤون مدينة غزة، برئاسة عون الشوا. وذلك الى حين اجراء انتخابات عامة في مناطق الحكم الذاتي، الخريف المقبل.

وقال مصدر موثوق لمراسلنا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على تشكيلة المجلس وسيترأس اول اجتماع له اليوم الاربعاء.

وكلف عرفات عون الشوا قبل اكثر من اسبوع، بتشكيل المجلس بعد ان رفض قريبه منصور الشوا تشكيله في اعقاب رفض عرفات جميع اللوائح التي قدمها له ومنها رفض ضم ممثل «الجهاد الاسلامي» الى عضوية المجلس.

وعمم حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بيانا على وسائل الاعلام، حول تشكيل المجلس البلدي في غزة سوغ فيه معارضته للمشاركة فيه.

وأكد البيان ان حزب الشعب يعتبر ان الانتخابات البلدية هي الوسيلة الافضل لتشكيل المجالس البلدية خاصة وان اجراءات منع هذه الانتخابات قد زالت بزوال الحكم العسكري الاسرائيلي. ووافق حزب الشعب، بسبب بعض الخصوصيات التي طرحت، على تشكيل مجلس بلدي مؤقت لحين اجراء الانتخابات العامة في حينه، عندما طرحت الفكرة عليه والدخول في حوار وطني شامل لتحديد مهام المجلس وصلاحياته واسلوب اختيار اعضائه. ولكن قبل استكمال الحوار، اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية عن تشكيل المجلس بصورة فوقية، وبناء على ذلك رفض حزب الشعب الفلسطيني المشاركة في المجلس. واعلن عن عدم موافقته على اسلوب وآلية تشكيل المجلس. ودعا السلطة الوطنية الى التراجع عن قرارها.

لجنة اسرائيلية - فلسطينية - اردنية مشتركة لبحث مسائل المياه

● اوسلو - الوكالات - اعلنت الوفود الرسمية الاسرائيلية والفلسطينية والاردنية، امس الثلاثاء، في اوسلو تشكيل مجموعة مكلفة ببحث الاوجه القانونية لادارة الموارد المائية في الشرق الاوسط ونوعية المؤسسات الموجودة في هذا الميدان.

واكد جون مارتين ترولدالين، مدير «مؤسسة البيئة والتنمية في العالم» وهي مؤسسة نرويجية مستقلة تنسق عمل المجموعة، انه من المفترض «اتمام هذه الدراسة في العام ١٩٩٥».

واكدت الوفود الثلاثة، في مؤتمر صحفي مشترك، بانها وقعت، مساء امس الاول الاثنين، في فندق في اوسلو وثيقة تحمل عنوان «مؤسسات المياه وحق الاستفادة من المياه - دراسة مقارنة اقليمية» التي ستستخدم كقاعدة لاعمالهم.

سقط سهواً!

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاربعاء الماضي (٩٤/٧/٢٠)، سقط سهواً اقتباس على لسان رئيس جمعية «الطهارة»، السيد رفيق عازم. والصحيح ان الاقوال تعود لاحد اعضاء الجمعية وليس للرئيس.. لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

لقاء اليوم

مع: النائب موشيه قصاب، رئيس كتلة الليكود البرلمانية

حول: الغاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل

الليكود سيحترم كل الاتفاقات الموقعة في حال عودته الى الحكم

● إنشدت انظار العالم، خلال اليومين الماضيين، الى واشنطن لمتابعة لحظات مصافحة ولقاء رابين والحسين والاعلان عن الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن. وبدا ان اليمين في اسرائيل، وقف مؤيدا لرابين.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب موشيه قصاب، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية.

*** «الاتحاد» - ما هو موقف «الليكود» من الاتفاق الاسرائيلي - الاردني؟**

* موشيه قصاب: «اننا نبارك الاتفاق الاسرائيلي - الاردني وما تضمنه من الغاء حالة الحرب. انه حدث تاريخي وهام للدولتين. ونعتقد ان هذا التقارب سيقود الى توقيع اتفاقية سلام شاملة بين الدولتين».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد الاتفاق على اسرائيل؟**

* موشيه قصاب: «لا شك ان الابعاد ستكون ايجابية على الشعبين الاسرائيلي والاردني. ولا شك ان ذلك سينعكس ايجابيا على قضايا الرفاه والعمل. وستزول الآلام والمعاناة والقلق. وسيعم الفرح والامل وتتطور الخدمات ويتوطد الامن وتتوسع الشوارع ويشرق وجه الشرق الاوسط كما يجب ولصالح جميع سكانه».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب من اسرائيل عمله لتحقيق ما تحلم به وجسدته بردك اعلاه؟**

* موشيه قصاب: «المفاوضات صعبة وتسير احيانا في طرق متعرجة. هناك هبوط ونزول. وكم من مرة حمل السادات وبيغن الحقائب، لكن في اللحظات الاخيرة تراجعا. وطبيعة المفاوضات صعبة، لكن اذا وجد الاصرار والعزم فلا بد من التوصل الى اتفاق سلام مرضٍ».

*** «الاتحاد» - هل الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، سيعجل المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي؟**

* موشيه قصاب: «الرئيس السوري مستقل ولا يتأثر من تقدم المفاوضات على المسارات الاخرى، خاصة مع حسين وعرفات. لقد اظهر خلال كل مسيرة المفاوضات انه ليس تابعا لأحد. وغير مرتبط مع الآخرين. ولا اعتقد ان اتفاق الاردن - اسرائيل سيعجل التقدم على المسار السوري - الاسرائيلي. وهناك جدال في اسرائيل حول السلام مع سوريا، فالاسد يريد الجولان كله خلال سنة».

*** «الاتحاد» - وما المانع، اليس الجولان سورياً واحتل بالقوة. والسلام الذي تحلم به افضل من الجولان لاسرائيل؟**

* موشيه قصاب: «نحن نعارض الانسحاب من الجولان لأن الجولان حيوي لاسرائيل اكثر من سوريا. ونحن نعارض التنازل عن الجولان من اجل السلام. ففي الجولان لا يوجد سكان. وهو غير مهم لأمن سوريا. وممنوع الحديث عن تنازلات في الجولان، لأن الاسد اذا عرف عن نيتنا في التنازل او حتى الذين سيأتون بعده في الحكم، سوف يرون في ذلك اغراء لخرق الاتفاقيات. لذلك يجب الاصرار على اخذ كل الجولان. انه رهينة في ايدينا من اجل السلام».

*** «الاتحاد» - لكن اليوم في عهد الصواريخ ماذا سيفيد احتلال ارض. والبرهان هو الصواريخ العراقية التي لم تعرف الحدود وسوريا اقرب الى اسرائيل وتملك الصواريخ؟**

* موشيه قصاب: «لا ارى اهمية في اعادة الجولان الى سوريا. وأكرر ان الجولان حيوي لأمننا نحن، فالادوات يمكن ان تطير لآلاف الكيلومترات. وهناك فرق بين الصواريخ والدبابات. والخطورة تكمن في وصول الدبابات السورية الى الجولان وليس في الصواريخ. لأن الدبابات يمكن ان تتقدم الى الجليل وتهدده، بينما الصواريخ لم ولن تهدد كيان اسرائيل. فصواريخ صدام حسين لم تهدد كياننا».

*** «الاتحاد» - لماذا عارضتم في «الليكود» الاتفاق مع م.ت.ف ووافقتم على الاتفاق مع الاردن؟**

* موشيه قصاب: «المعارضة للاتفاق مع م.ت.ف هي بالأحرى معارضة لأضاليل رابين. ولأن الاتفاق مع م.ت.ف يقود الى قيام دولة فلسطينية. ورابين لا يقول الحقيقة. لا اريد القول انه يكذب لكنه يضلل الشعب قصداً وربما عن غير قصد. ولأنني من اولئك الذين يؤمنون ان دولة فلسطينية يمكن ان تكون لبنان ثانية فمن هنا خطورتها. وها هو عرفات لا يسيطر على الاوضاع في غزة واريحا. وهو لم ينتخب وهناك معارضة له. ولو نجح رابين في التوصل الى حكم ذاتي كما طرحناه، لكان افضل».

*** «الاتحاد» - واذا عاد «الليكود» الى الحكم هل سيحترم الاتفاقات التي وقعها رابين مع عرفات؟**

* موشيه قصاب: «سنحترم كل الاتفاقيات التي وقعت لكن بشروط اولها، الاحترام المتبادل بين الأطراف. والعمل الجاد، خاصة من الاطراف العربية، خاصة الفلسطيني لمكافحة الارهاب وعدم القيام بأعمال ارهابية. والغاء البند في الميثاق الفلسطيني الذي يدعو الى ابادة اسرائيل».

*** «الاتحاد» - واذا ألغي البند في الميثاق الفلسطيني فهل انت على استعداد لمصافحة عرفات؟**

* موشيه قصاب: «انا على استعداد لمصافحة يد اي عنصر فلسطيني يعمل لالغاء الارهاب».

*** «الاتحاد» - حتى عرفات؟**

* موشيه قصاب: «قلت بشكل واضح اي عنصر فلسطيني بدون استثناء».

(سهيل قبلان)

في خطابين امام الكونغرس الامريكي:

حسين: الاردن واسرائيل يعدان مستقبلاً من السلام والاستقرار والأمن

* رابين: «اننا اليوم ننطلق في حرب ليس فيها قتلى ولا جرحى» *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد الملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، ان الاردن واسرائيل «اصبحا الآن شركاء في صنع مستقبل جميع شعوبنا»، وهو مستقبل «من السلام والاستقرار والامن».

واوضح الملك حسين، في كلمته امام الكونغرس، ان قمة واشنطن بينه وبين رئيس الوزراء يتسحاق رابين تمثل «مرحلة جديدة في رحلة الاردن واسرائيل المشتركة نحو السلام. فهو بحق محطة رئيسية على طريق السلام الشامل في المنطقة»

وقال حسين انه لا يمكن تحقيق السلام «دون بلورة حوار مباشر على اعلى مراتب المسؤولية». واضاف قائلاً «اننا عازمون معاً على العمل الدؤوب لنزيل الى الابد الظروف الشاذة التي تحكمت في حياة شعبنا. اننا نتوخى ان تعود الحياة لطبيعتها وانسانيتها ليصبح ذلك هو المنحى الاعتيادي لها».

واستطرد قائلاً «لقد تحمل الشعبان الساميان، العرب واليهود، الكثير وتعرضا لامتحانات قاسية عبر رحلة التاريخ. فلنعقد العزم على انهاء هذه المعاناة مرة واحدة والى الابد. قياماً بمسؤولياتنا تجاه شعوبنا واداء لواجبنا نحو الانسان والبشرية».

واشار الى انه كان مع جده الملك عبد الله عندما قتل. وحيى ذكرى «الاجيال الاردنية الثلاثة الشجاعة، وآخرين كثيرين ممن ضحوا بانفسهم من اجل فلسطين».



● رابين وكلينتون وحسين في باحة البيت الابيض ● (و.ص.ف. خاصة بـ «الاتحاد»)

واوضح الملك حسين «ان عقيدتي الدينية تستوجب ان تكون السيادة على الاماكن المقدسة لله ولله وحده. ان الحوار بين الاديان ينبغي ان يعزز لكي تؤول السيادة الدينية الى جميع المؤمنين من اتباع الديانات الابراهيمية سواء بسواء. وبهذا الشكل تصبح القدس للجميع رمز السلام وعنوانه، مثلما تكون كذلك للفلسطينيين والاسرائيليين عندما تبدأ مفاوضاتهم حول الوضع النهائي للقدس الشرقية العربية».

ودعا الملك حسين الى «دعم المجتمع الدولي» لمنطقة الشرق الاوسط «كأمر حيوي» لتحقيق الاهداف المنشودة.

واعلن رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، في خطاب ملئ بذكريات ٤٦ عاماً من الحرب القاسية بين العرب والاسرائيليين، ان اسرائيل والاردن انطلقا في «المعركة من اجل السلام».

وقال رابين «اننا اليوم ننطلق في حرب ليس فيها قتلى ولا جرحى». الا انه اضاف ان المفاوضات حول التوصل الى معاهدة سلام بكل معنى الكلمة بين الاردن واسرائيل «لن تكون سهلة». واشار الى انه يتعين على البلدين «اسقاط الحواجز النفسية» وحل «المشاكل العملية».

وتحدث رابين «باسم آلاف العائلات الثكلى» عن الهجومات على القوافل التي كانت تحاول تموين القدس المحاصرة في العام ١٩٤٨، عندما اقيمت دولة اسرائيل. وقال «أتذكر الشبان الذين قتلوا في هذه القوافل. وما زلت حتى الآن اسمع انينهم في اذني».

واشار رابين في كلمته مرة واحدة الى «القدس عاصمة دولة اسرائيل».

النائب محاميد يطالب رئيس الحكومة بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة الناصرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ارسل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبه فيها بالسماح للشاعر الفلسطيني محمود درويش بزيارة البلاد للمشاركة في المهرجان الاول للمسرح والفنون العربية، الذي سيعقد في الناصرة في ايلول القادم.

وجاء في رسالة محاميد انه كان من المفروض ان يوجه هذه الرسالة القائد الراحل توفيق زيّاد، الا ان رحيله المأساوي والمفجع حال دون توجيهه الدعوة الى الشاعر محمود درويش شخصياً. وقد تولت ادارة بلدية الناصرة متابعة الموضوع وارسال الدعوة.

شركة الكهرباء الاسرائيلية تفحص امكانية الارتباط مع شبكة الكهرباء الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير عام شركة الكهرباء، موشيه كاتس، ان الشركة دخلت في مرحلة فحص جدي واساسي لامكانية ربط شبكتي الكهرباء الاسرائيلية والاردنية، مشيرا الى اهمية وحيوية ربط شبكات الكهرباء بين دول متجاورة.

وأشار كاتس الى ان الفحص قد يستغرق عدة اشهر، تقدم خلالها الاقتراحات والتوصيات. وبالمقابل باشرت ادارة شركة الكهرباء باجراء الاتصالات والمشاورات مع ادارة ورؤساء شركة الكهرباء الاردنية لتسريع تنفيذ المشروع وفحص كل جوانبه.

ونوه كاتس الى ضرورة اجراء فحص لتعيين المواقع التي يجب اجراء ربط الشبكتين فيها ومصير الربط، لمعرفة كمية الطاقة المطلوب نقلها من جانب الى آخر، مشيرا الى ان الموقع الاكثر ملاءمة هو منطقة (ايلات - العقبة).

ووفق المعلومات المتوفرة فان شبكة الكهرباء الاردنية صغيرة نسبيا وتشكل حوالي (خُمس) قوة شبكة الكهرباء الاسرائيلية.

القدومي: «لن اسمح لرابين بأن يعطيني تأشيرة دخول لغزة»

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف»، ردا على سؤال حول حل منظمة التحرير الفلسطينية في أعقاب قيام سلطة وطنية فلسطينية، ان «منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى وستوسع نشاطها في المستقبل وتتعاون مع الفلسطينيين في الداخل، من اجل دعم القضايا الفلسطينية».

وحول احتمال عودته الى غزة واريحا قال القدومي «لن اسمح لرابين بأن يعطيني تأشيرة دخول الى غزة.. بل سأحصل على هذه التأشيرة من ضابط جوازات فلسطيني».

ودعا الدول المانحة الى تقديم المزيد من المساعدات للمناطق الخاضعة للحكم الذاتي.

ايران تنفي ان تكون بعثت برسائل الى اسرائيل تتعلق بمستقبل القدس

● طهران - «و.ص.ف» - نفت وزارة الخارجية الايرانية «نفيا قاطعا»، امس الثلاثاء، ان تكون قد بعثت برسائل الى اسرائيل تتعلق بمستقبل الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

واشار محمود محمدي المتحدث باسم الوزارة في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية الى ان ايران «لن تقبل ابدا بأي تدخل لاسرائيل في موضوع الاماكن الاسلامية المقدسة في بيت المقدس».

وكان تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) ذكر ان موشيه قصاب (الليكود) اكد، امس الاول الاثنين، علمه بوجود رسائل بعثت بها السلطات الايرانية الى الحكومة الاسرائيلية وتتعلق بمستقبل الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

واضاف محمدي ان «بيت المقدس (القدس) هو لجميع المسلمين ومصيره مرتبط بمصير العالم الاسلامي».

وقال قصاب «انا لست من الحكومة بل من المعارضة ولكنني على علم بأن السلطات الايرانية ارسلت بعض الرسائل التي تشير الى ادعاءات حول الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس».

واعتبر قصاب انه «لا يوجد اي اهتمام لدى السلطات الاسرائيلية بالاجابة على هذه الرسائل او اعطاء اي فرصة للايرانيين للتدخل في هذه المسألة».

القدومي يطالب بموقف عربي موحّد من قضية القدس

* الملك حسين: المفاوضات حول وضع القدس الشرقية النهائي قضية تتعلق بالفلسطينيين * كريستوفر: نص الاتفاق حول قضّية القدس «لن يخلق مشاكل» * رابين: القدس ستبقى العاصمة الموحّدة لاسرائيل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار نص الاتفاق بين اسرائيل والاردن، جدلاً واسعاً، وخصوصاً في اوساط القيادة الفلسطينية، وذلك فيما يتعلق بقضية القدس، والذي يعترف بالدور الخاص للاردن في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

فقد اعلن رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، فاروق القدومي، بعد ظهر امس الثلاثاء، في القاهرة انه طلب من الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد «موقفاً عربياً موحداً من قضية القدس».

وقال القدومي، اثر اجتماعه مع عبد المجيد في مقر الجامعة العربية في القاهرة، بعيد ظهر امس، انه ناقش مع الامين العام للجامعة العربية قضية «عودة اللاجئين ومدينة القدس»، واوضح انه «طلب ان يكون هناك موقف عربي موحد من هذه القضايا الفلسطينية».

واعتبر ان «اسرائيل تحاول ان تدق اسفينا بين الاطراف العربية». وكانت الفقرة المتعلقة بالقدس، في الاعلان المشترك الاردني - الاسرائيلي، اثارت انتقادات من الجانب الفلسطيني الذي اعتبر انها تتعارض مع الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية.

واكد القدومي في تصريحات صحفية، اثر اجتماعه مع عبد المجيد؟ على ان قضية القدس هي قضية الشعب الفلسطيني.

وقد قابل الرئيس المصري، امس في القاهرة، القدومي يرافقه وفد فلسطيني يضم كل من هاني الحسن، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومحمود صبيح، مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية وزهدي القدوة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة. وقد حضر اللقاء وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وقال موسى، في رد على سؤال حول وجود تناقض بين الموقفين الفلسطيني والاردني بشأن القدس، «من الممكن ان يكون هناك تناقض، ومن الممكن الا يكون هناك تناقض».

واوضح ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي اشار الى ان «القدس موضع تفاوض وان هناك امورا مهمة للفلسطينيين والآن يوجد اهتمام الملك حسين من الناحية الدينية. وكل ذلك يجب ان يضاف الى بعضه». وقال «هناك فرصة مؤاتية طالما اننا اتفقنا على ان الوضع النهائي للقدس محل تفاوض، وهذا يفتح الباب امام مختلف الاسهامات للوصول الى صيغة تحقق مختلف المصالح».

وفي خطابه امام الكونغرس الامريكي، امس، المح الملك حسين ان الاتفاق مع اسرائيل بشأن القدس يتعلق بالاماكن الدينية، اما القضايا السياسية فهي تتعلق بالفلسطينيين، وقال: «ان عقيدتي الدينية تستوجب ان تكون السيادة على الاماكن المقدسة لله وله وحده، ان الحوار بين الاديان ينبغي ان يتعزز لكي تزول السيادة الدينية الى جميع المؤمنين، من اتباع الديانات الابراهيمية، سواء بسواء، وبهذا الشكل تصبح القدس للجميع، رمز السلام وعنوانه مثلما تكون كذلك للفلسطينيين والاسرائيليين، عندما تبدأ مفاوضاتهم حول الوضع النهائي للقدس الشرقية العربية».

● المسجد الاقصى

من جهة اخرى، هون وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول الاثنين، من شأن الفقرة، التي تتعلق بالقدس في الاعلان الاردني - الاسرائيلي المشترك، مؤكداً انها «لن تخلق مشاكل» امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهته فقد دافع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، عن الاعتراف بالدور «الخاص» للاردن في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، كما ورد في الاعلان الذي وقعه، امس الاول الاثنين، في واشنطن مع الملك حسين.

وذكّر رابين بان المسؤولية الدينية عن الاماكن الاسلامية المقدسة تقع على عاتق هيئة الوقف المكلفة بادارة الممتلكات الاسلامية «والتي يمولها الاردن» موضحاً ان الاردن موّل ترميم قبة الصخرة في مسجد عمر في القدس القديمة والذي يقع بمحاذاة المسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين.

وتابع رابين ان «المهم هو فصل المسائل الدينية عن المسائل السياسية عندما يتعلق الامر بالقدس.. في اي حال هناك الكثير من المطالبين بالاماكن الاسلامية المقدسة: السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية والملك المغربي، رئيس لجنة القدس في الجامعة العربية والاردن».

واكد رابين مجدداً ان القدس «ستبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل».

اجماع فلسطيني على رفض التعامل مع القدس كبعد ديني

● فريح ابو مدين: القدس ليست الڤاتيكان ● د. حنان عشراوي: رابين يسعى لاحداث شرخ في الصف العربي ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد»، من عزات دراغمة - قال المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان القدس ليست الڤاتيكان التي تمثل البعد الديني فقط. وقال:

اننا كسلطة وطنية وكشعب فلسطيني، بغض النظر عن انتماءاته السياسية والفكرية، نتعامل مع موضوع القدس كقضية واحدة شاملة لانه لا يمكن قبولنا بتقسيمها الى ولايات او مهمات، فهي جغرافيا وتاريخيا وسكانيا قضية واحدة.

واضاف: ولأن القدس ليست الڤاتيكان ونرفض ان تمثل البعد الديني فقط فاننا نعتبر اي مس بالقضية الفلسطينية انتهاكا لروح الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، لان قضية الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية. وقد لاحظنا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد فتح معركة القدس مبكرا، وما قاله امس الاول في واشنطن وفي مؤتمره الصحفي امس هو تفجير لموضوع القدس، وبداية المعركة التي كان من المفروض تأجيلها حتى المرحلة النهائية.

وأكد ابو مدين: ان هذا الموضوع من المحرمات وهو قضية السيادة الفلسطينية على القدس وبقية الأراضي الفلسطينية الاخرى، لأن قضية القدس قائمة ليس من حزيران عام ١٩٦٧ بل من عام ١٩٤٨ واكبر دليل على ذلك هو انه ما من دولة حتى الولايات المتحدة الأمريكية لها سفارة في القدس كلها وليس فقط العربية - الشرقية - .

وحول تقييمه للاتفاق الاردني - الاسرائيلي قال مسؤول سلطة العدل الفلسطينية: اعتقد بأن هذا الاتفاق سيدفع العملية السلمية قدما الى الامام، وخاصة العملية السياسية مع الفلسطينيين، لأننا والاردن اشقاء واكثر من ٦٠٪ من الاردنيين هم فلسطينيون.

ومن جانبها حذرت الدكتورة حنان عشراوي، مسؤولة جهاز حقوق المواطن في الاراضي الفلسطينية والناطقة الاعلامية السابقة للوفد الفلسطيني بقولها: انني احذر من الاختراق او الانفراد الاسرائيلي بأي طرف عربي دون الآخر او لعب لعبة تضارب الحقوق والمصالح التي ستعمل على احداث شرخ كبير في الصف العربي، لذلك فأنني اطالب السلطة والقيادة الفلسطينية بوضع استراتيجية واضحة.

وقالت عشراوي: اننا كطرف فلسطيني مخول بالتفاوض حول جميع الاراضي الفلسطينية وبما في ذلك مدينة القدس نرفض تجزئة المدينة وتوزيع الادوار سواء كان من قبل اسرائيل او الولايات المتحدة.

واضافت: وعلى هذا الاساس السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير هما اللتان تتعاملان مع بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، والجانب الفلسطيني كفيل بضمان ممارسة واداء الحريات الدينية.

ونبهت عشراوي الدول العربية والفلسطينيين الى ان اسرائيل تحاول تغيير المواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية الى مواجهة فلسطينية - اردنية، والى ان «مصلحتنا مشتركة، فان التناقض الاساسي كان حتى الان تناقض اسرائيلي - عربي وليس عربي - عربي».

واتهمت عشراوي الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه هو ايضا يحاول تقييم وتوزيع «الحصص» في حق من حقوق الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

«حماس» تعرض تسليم جثة الجندي سعدون مقابل الافـــراج عـن الشيخ ياسين وآخــرين

● غزة - لمراسلنا - عرضت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الثلاثاء، على اسرائيل، وللمرة الاولى، تسليمها جثة الجندي ايلان سعدون، الذي اختطف في العام ١٩٨٩، مقابل الافراج عن زعيمها الشيخ احمد ياسين، وعدد آخر من الاصوليين اللبنانيين بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وفي بيان وزعته مجموعة «عز الدين القسام» الجناح المسلح للحركة على وسائل الاعلام، حددت مهلة لاسرائيل حتى الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة للرد على عرضها.

وورد في البيان «اننا نعلن عن استعدادنا الكامل لارجاع جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون، الذي تم اختطافه وقتله على ايدي احدى خلايانا المسلحة، في العام ١٩٨٩، مقابل الافراج عن عدد من معتقلي كتائب الشهيد عز الدين القسام»، وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين اضافة الى الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، وعدد آخر من «بعض معتقلي الفصائل الفلسطينية الاخرى».

واكدت حماس ان «احد ابرز مقاتليها» عبد ربه ابو خوصة، الذي تمكن من العودة الى قطاع غزة، حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني، يعرف المكان الذي دفن فيه ايلان سعدون.

انفجـار الارجنتـين اسفـر عـن ٩٥ قتيـلاً وعشـرة مفقودين!

● بوينس ايرس - اعلنت الاجهزة الطبية في مدينة بوينس ايرس، امس الثلاثاء، ان ٩٥ شخصا لقوا حتفهم، فيما لا يزال ١٠ في عداد المفقودين، في الاعتداء الذي استهدف مقر الجمعية اليهودية في ١٨ من الشهر الحالي.

وأوضح مدير اجهزة الطوارئ، للمساعدة الطبية البلدية غييرمو شيرفينو انه تم انتشال ٩٥ جثة من تحت الانقاض، حتى مساء امس الاول الاثنين، مشيرا الى امكانية العثور على ١٠ جثث اخرى لاشخاص مفقودين.

كلمة الاتحاد

سلام وارهاب..!

في الوقت الذي تنشد فيه انظار العالم اجمع نحو واشنطن، حيث تبنى أصرحة السلام الاسرائيلي - الاردني، وتنهمر دموع الفرح والتأثر من عيون القادة والمتفرجين.. تواصل ماكينة القتل عملها على خلفية الصراع الدموي في منطقتنا.

فها هو انفجار دموي يقع قرب القنصلية الاسرائيلية في لندن. وها هي الغارات الاسرائيلية تنزل الدمار والموت فوق لبنان. الناس يتساقطون ما بين موتى وجرحى، مدنيين وعسكريين. والبيوت تهدم. وأصحابها يتشردون. وجيرانهم يفزعون.

فأي تناقض هو هذا؟

يستطيع رئيس الحكومة رابين ووزراؤه الادعاء انهم بغاراتهم على لبنان انما يردون على اعمال الارهاب. وقد يجدون لهذا الادعاء سنداً ودعماً من الائتلاف الحاكم في اسرائيل والمعارضة اليمينية ومن دول العالم المختلفة.

ويستطيع قادة حزب الله في لبنان او غيره من القوى التي قررت الانتقام من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والغارات والقصف او غيره نقل ساحة المعركة الى اوروبا وامريكا اللاتينية وقتل اليهود اينما كانوا.

ولكن كلا الطرفين مخطىء ومتجنٍ على شعبه اولاً وعلى الانسانية والشرع والحق ثانياً.

فمن يقود النضال من اجل قضية عادلة، مثل ازالة الاحتلال عن اراضيه، يحظر عليه استعمال وسائل غير عادلة وغير انسانية.. مثل تفجير بناية يعيش ويعمل فيها مدنيون.

واذا كانت دولة ما تعرضت او تعرض اي فرد من مواطنيها او اهلها لعمل ارهابي، يحظر على قادة الدولة ان يتعاملوا مع عصابات الارهاب تعامل الند للند. فالدولة لا يجوز لها اللجوء لوسائل ارهابية، مثل قتل المدنيين الابرياء. بل ينبغي عليها ان تبحث في اسباب الارهاب وتزيلها.

ان شعوب هذه المنطقة، التي عافت الحروب ومقتت سفك الدماء واستبشرت خيراً بانطلاقة المسيرة السلمية، رغم ما يعتورها من نواقص وشوائب، لا يمكن ان تقتنع بالسلام وتظل مؤيدة له.. عندما ترى الابرياء من كل جانب يتساقطون.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.٠١٤.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«اعلان واشنطن» في الميزان السياسي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في الوقت الذي كانت تجري فيه مراسيم التوقيع على «اعلان واشنطن» بين الملك الاردني، حسين، ورئيس وزراء حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، الذي في مركزه اعلان انهاء حالة الحرب وبداية تطبيع العلاقات بين البلدين، في هذا الوقت بالذات، شهد الجنوب اللبناني المحتل تصعيداً للصراع بالاسلحة الثقيلة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها من قوات المرتزقة في الجنوب وبين المقاومة اللبنانية. ولعل هذا التوافق، غير الصدفي، بين الحدثين يعتبر مؤشراً يجسد حقيقة ان ضمان الأمن والاستقرار وانهاء حالة الحرب في المنطقة، يستدعيان بناء قواعد السلام الشامل، العادل والثابت، الذي لا يمكن انجازه الا بايجاد الحلول الواقعية العادلة بين اسرائيل وجميع اطراف الصراع، وعلى اساس احترام الحقوق القومية الشرعية لجميع الاطراف والتي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

اننا نقيّم بالايجاب اية خطوة تدفع باتجاه انجاز التسوية السلمية الشاملة والعادلة في المنطقة. فكما ايدنا اتفاق اوسلو بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف كمدخل قد يؤدي الى التسوية العادلة للقضية الفلسطينية اذا التزمت اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨)، فإننا نقيّم «اعلان واشنطن» كخطوة ايجابية تبرز من بين ثناياها العديد من المؤشرات التي قد تؤلف عقبة في طريق انجاز التسوية السلمية، الشاملة والعادلة.

برأينا، ان «اعلان واشنطن» قد تضمن العديد من البنود، التي كانت تؤلف ورقة الضغط العربي الاساسية على اسرائيل لالزامها بالتقيد بقرارات الشرعية الدولية وانجاز السلام الشامل، العادل والثابت المنشود في المنطقة. كما يتضمن بعض البنود مؤشرات الابتزاز السياسي الصارخ للانتقاص من الحقوق القومية للغير. ونقصد بالذات ما يلي:

* اولاً: تضمن «اعلان واشنطن» بنود انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن، وانهاء المقاطعة والبدء بتطبيع العلاقات واقامة جسور مفتوحة بين البلدين (العقبة وايلات وغيرها) قبل التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالحقوق القومية الفلسطينية والسورية واللبنانية وحتى الاردنية. فهذه القضية، مع انها تقريبا اصبحت شكلية ولكنها تؤلف سلاحا سياسيا ضاغطا يخص جميع دول المواجهة مع اسرائيل في المساعي لانجاز التسوية الشاملة والعادلة. وكان من الاجدر، ان يكون القرار بهذا الخصوص، انهاء حالة الحرب وانهاء المقاطعة العربية، قرارا جماعياً من قبل الجامعة العربية، وفي الوقت المناسب، ابان اقرار التسوية الشاملة بين اسرائيل وجميع الاطراف العربية. والظاهر، ان الضغط على الاردن بواسطة مكبس المساعدات الاقتصادية الامريكية والتنسيق الامريكي - الاسرائيلي يستهدف استغلال الورقة الاردنية لشق وحدة الصف العربي وتسريع خطى التطبيع مع بلدان عربية اخرى قبل الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وبهدف ابتزاز تنازلات من الطرفين، السوري والفلسطيني.

* ثانياً: الحفاظ على المكانة الخاصة للنظام الهاشمي في الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية المحتلة، كما تضمن ذلك احد بنود «اعلان واشنطن» هو خرق صارخ لاتفاق المبادىء بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف بخصوص مكانة القدس الشرقية والبت فيها في المرحلة النهائية من المفاوضات بين الطرفين. انه اعتداء فظ على صاحب البيت الشرعي. فالقدس الشرقية جزء لا يتجزأ من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ويستهدف دق الاسافين بين الاردن وفلسطين وغيرهما عن طريق التركيز على الجانب الديني بهدف طمس الجانب السياسي حول مكانة القدس العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية المستقلة.

* ثالثاً: فيما يتعلق بقضية ترسيم الحدود والمشاريع الاقتصادية المشتركة المبرمج لتنفيذها بين الاردن واسرائيل، فانه يشتم من صياغة البنود انه تجري محاولة لاقتسام اراضٍ في غور الاردن وضواحي القدس بين الاردن واسرائيل وعلى حساب الاقتطاع من الاراضي الشرعية الفلسطينية وتحت يافطة تمرير سياسة الامر الواقع وخلق الظروف لاقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية تحظى اسرائيل من خلالها بالمحافظة على مستوطناتها الكولونيالية في غور الاردن والقدس الشرقية وضواحيها.

اننا نعود ونؤكد بأننا نؤيد ونقيّم ايجابياً اي اتفاق وأية خطوة، يسهم وتسهم في دفع العملية السلمية نحو انجاز السلام الشامل والثابت. ومن هذا المنطلق فان المقياس السياسي «لاعلان واشنطن» هو بمدى اسهامه في دفع العملية لانجاز السلام العادل الذي يضمن ثوابت الحقوق القومية المشروعة الاردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية ويبني جسور علاقات التعاون والسلام بين اسرائيل وجاراتها.

وثيقة

النص الحرفي لاعلان واشنطن المشترك بين الاردن واسرائيل

● فيما يلي النص الحرفي للاعلان المشترك بين الاردن واسرائيل الذي وقعه، امس الاول الاثنين، الملك الاردني الملك حسين، ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، في البيت الابيض في واشنطن بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حسب ما نقلته وكالة الانباء الاردنية (بترا).

أ) بعد عدة اجيال من العداء والدم والدموع وفي اعقاب ما خلفته سنوات الالم والحروب، فقد عقد جلالة الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين العزم على وضع حد لاراقة الدماء والاحزان. فبهذه الروح عقد اجتماع اليوم في واشنطن بين الملك الحسين ملك الاردن ورئيس الحكومة، وزير «الامن» الاسرائيلي السيد يتسحاق رابين، بناء على دعوة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية. وتشكل مبادرة الرئيس كلينتون، هذه منعطفا تاريخيا في محاولات الولايات المتحدة الدؤوبة لتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ولقد كان لمشاركة الرئيس كلينتون الشخصية الفضل في الاتفاق على مضمون هذا الاعلان التاريخي وما التوقيع عليه الا شاهد على رؤياه البعيدة وتفانيه من اجل قضية السلام.

ب) لقد اكد جلالة الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين من جديد في اثناء اجتماعهما على المبادىء الخمسة التي تحكم فهمهما المشترك لجدول الاعمال المتفق عليه والذي يهدف الى التوصل الى اقامة سلام عادل ودائم وشامل بين الدول العربية والفلسطينيين واسرائيل:

١) تسعى اسرائيل والاردن الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين اسرائيل وجيرانها مثلما تسعيان الى التوصل الى معاهدة سلام بين البلدين.

٢) سيواصل البلدان بشكل حثيث مفاوضاتهما للوصول الى حالة سلام تقوم على قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) في سائر جوانبهما مثلما تقوم على الحرية والمساواة والعدالة.

٣) تحترم اسرائيل الدور الحالي الخاص للاردن في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس وحينما تأخذ المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لمدينة القدس مجراها فان اسرائيل ستولي اولوية عالية لدور الاردن التاريخي في هذه المقدسات. وبالاضافة لذلك فقد اتفق الطرفان على العمل معا لتعزيز العلاقات بين الديانات التوحيدية الثلاث.

٤) يعترف البلدان بحقهما والتزامهما بسلام مع بعضهما البعض وكذلك مع باقي الدول ضمن حدود آمنة ومعترف بها كما يؤكدان على احترامهما واعترافهما بسيادة كل دول المنطقة ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي.

٥) يرغب البلدان في تطوير علاقات حسن الجوار والتعاون بينهما وصولا لتحقيق الامن الدائم ولتفادي التهديدات واستخدام القوة بينهما.

ج) ان الصراع الطويل بين الدولتين يقترب من نهايته وعليه فان حالة الحرب بين الاردن واسرائيل قد طويت صفحتها.

د) وبناء على هذا الاعلان وعملا بجدول الاعمال المشترك المتفق عليه فان كلا البلدين سيمتنع عن القيام بأعمال او نشاطات من شأنها ان تؤثر سلبا على امن الطرف الآخر او ان تحكم مسبقا على الوضع النهائي للمفاوضات. وسيمتنع اي طرف عن تهديد الطرف الآخر باستخدام القوة او السلاح او اي وسيلة اخرى ضده. وسيحول الطرفان دون وقوع اي تهديدات تخل بالامن نتيجة لأي عمل ارهابي مهما كان نوعه.

هـ) لقد أحيط جلالة الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين علما بالتقدم الذي تحقق في المفاوضات الثنائية على المسار الاردني الاسرائيلي في الاسبوع الماضي فيما يتصل بالخطوات التي اتفق عليها لتنفيذ جداول الاعمال الفرعية المتعلقة بالحدود وقضايا الاراضي والامن والمياه والطاقة والبيئة ووادي الاردن.

واذ يدركان بنود جدول الاعمال المشترك المتفق عليه، الحدود ومسألة الاراضي، فقد أحيطا علما بأن اللجنة الفرعية للحدود قد توصلت الى اتفاق في تموز ١٩٩٤ محققة بذلك جزءا من الدور المناط بها في جدول الاعمال الفرعي. كما احيطا علما بأن اللجنة الفرعية للمياه والبيئة والطاقة، وانسجاما مع ما تستهدفه مفاوضاتها، قد وافقت على الاعتراف المتبادل بالحصص المحقة لكل من الطرفين في مياه نهر الاردن ونهر اليرموك. كما واتفقا على ان يحترم ويمتثل الطرفان بشكل كامل لما تتمخض عنه المفاوضات من حقوق في التخصيصات وفقا للمبادىء المقبولة والمتفق عليها وبالنوعية التي يوافق عليها الطرفان.

كما عبر الملك حسين ورئيس الحكومة رابين عن ارتياحهما العميق واعتزازهما بعمل اللجنة الثلاثية في اجتماعها الذي عقد في الاردن يوم الاربعاء الموافق ٢٠ تموز ١٩٩٤ والتي استضافت رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي

● البقية على صفحة ٨ ●

تحت شعار: دير الاسد تقول «لا للمخدرات، نعم للحياة»

افتتاح اسبوع مكافحة المخدرات في القريـة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «دير الاسد تقول لا للمخدرات، نعم للحياة». وفي اطار حملة مكافحة المخدرات، افتتح، امس الثلاثاء، اسبوع مكافحة المخدرات في القرية، بمبادرة من المجلس المحلي وبالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات.

ودعا رئيس مجلس دير الاسد المحلي، السيد ابراهيم اسدي، الاهالي الى المشاركة في فعاليات الاسبوع والحذر من المخدرات ونبذها ومحاربة تجارها.

وأسهب مدير عام سلطة مكافحة المخدرات، بيني اراد، في شرح اخطار وأضرار الادمان على المخدرات.

وتحدث السيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال في سخنين والسيد نجيب خليل، مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات، عن اهمية الوقاية من المخدرات، قبل التورط في جحيمها.

وشارك عدد كبير من المسؤولين والمدعوين في المنطقة في الافتتاح، ودار نقاش بينهم حول اهمية شن معركة يومية لمحاربة المخدرات في الوسط العربي.



● منصة جمع التواقيع ضد المخدرات في مركز قرية دير الاسد. ويظهر في الصورة (الثاني من اليمين) رئيس المجلس المحلي ابراهيم اسدي - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

وغطيت الجدران في دير الاسد بالملصقات ضد المخدرات. وأقيمت محطات لجمع التواقيع على عرائض ضد المخدرات وضرورة مكافحتها وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك.

وقال السيد ابراهيم خلايلة، منسق شؤون مكافحة المخدرات لمراسلنا، ان اسبوع مكافحة المخدرات هو جزء من حملة التوعية اليومية والارشاد لمكافحة المخدرات والابتعاد عنها. وقال ان الاسبوع الخاص في دير الاسد يشمل فعاليات ونشاطات كثيرة ويختتم مساء السبت القادم بمعرض للفنون تحت شعار: «لا للمخدرات».

اعتقال سارق اجهزة التسجيل من سيارات في الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احد شبان المدينة لمدة خمسة ايام للاشتباه بسرقة اجهزة تسجيل من السيارات وبيعها.

واعتقلت الشرطة المشتبه به، بعد ان قام ببيع جهاز مسجل، سرقه من احدى السيارات في المدينة، بمبلغ (٦٠) شيكلاً. وفي اثناء التحقيق اعترف بثلاث سرقات سابقة، الا انه كما قال ممثل الشرطة، فان التحقيقات تدل على انه قام بسرقات عديدة من سيارات في المدينة.

محاولة اغتصاب سائحة سويسرية في سوق الناصرة!

*** المشتبه به شاب من جنين، يعمل تاجرا متجولا بدون تصريح رسمي واعترف بالتهمة! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ستقدم الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاربعاء، لائحة اتهام ضد شاب من جنين تتهمه فيها الشرطة بتنفيذ اعمال مشينة ضد سائحة سويسرية (٢٥ عاما) ومحاولة اغتصابها.

وكانت الحادثة قد وقعت، كما افادت السائحة للشرطة، في سوق الناصرة عندما كانت تتجول مع زميلتين لها في وقت كانت الحوانيت مغلقة. فمر الشاب من امامهن، فتوجهن اليه ببعض الاسئلة للاستفسار عن اماكن لزيارتها، وكما قالت السائحة، فقد اندفع الشاب نحوها وقبلها بالقوة، ثم مزق سترتها وراح يلاطفها. ولم تتمكن هي وزميلتاها من ابعاده. واستمر في اعماله المشينة الى ان حاول اغتصابها، عندها مر عابر سبيل من الناصرة فهرب الشاب.

وقد توجهت السائحة الى الشرطة لتقديم شكوى، فقامت الاخيرة بالبحث عن الشاب. وحسب المواصفات التي قدمتها السائحة اعتقل شاب من جنين (٢٠ عاما)، وقال الضابط الياس ابو عطا، ان المشتبه به يعمل تاجرا متجولا في الناصرة بدون تصريح رسمي. وقد اعترف الشاب بالتهمة، وسيقدم، اليوم الاربعاء، الى محاكمة سريعة امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة.

تمديد اعتقال شابين من المكر وشـعب للاشتباه بتورطهما في قتـل شـاب من المكر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شابين من المكر وشعب، لخمسة عشر يوماً، للاشتباه بتورطهما في جريمة قتل شاب من المكر، امس الاول.

ووفق ادعاء الشرطة فان المشتبه به من المكر (٢٣ عاماً) هو الذي اقترف جريمة القتل طعناً بالسكين، بينما المشتبه به الثاني من شعب (٢٧ عاماً)، نقله بسيارته وشاهد الجريمة ولم يتدخل لمنعها.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لخمسة عشر يوماً حتى تتمكن الشرطة من التحقيق مع آخرين دون تشويش.

وقال المشتبه به الاول من المكر انه طعنه طعنة واحدة في بطنه بالخطأ، فيما قال الثاني من شعب انه كان عند اخته وفجأة دخلت ابنتها وقالت انها رأت حادثاً غريباً فخرجنا لنرى ما يحدث.

اجتماع لأطول الرجال!

● في اطرف تجمع عالمي، اجتمع في مدينة براغ عدد كبير من العمالقة الذين يمثلون اطول الرجال والنساء في العالم للاجتماع في «نادي العمالقة» لمناقشة المشاكل التي يتعرض لها وكيفية مواجهة المجتمع الذي يضعهم في قائمة غرائب الطبيعة.

الشعراء ادونيس ومحمود درويش واحمد عبد المعطي حجازي وسعدي يوسف تغيبوا عن مهرجان جرش

● عمان – «و.ص.ف.» – في اطار فعاليات مهرجان جرش الثالث عشر للثقافة والفنون عرضت، مساء امس الاول الاثنين، في اليوم السادس مسرجية «العاصفة» لشكسبير على المسرح الجنوبي قدمتها فرقة شكسبير البريطانية.

وفي الشعر لم يحضر الشاعر ادونيس فالغيت امسيته الشعرية التي كانت مقررة على مسرح «ارتيمس». ويضاف ادونيس الى عدد كبير من الشعراء الذين لم يحضروا، من بينهم محمود درويش واحمد عبد المعطي حجازي وسعدي يوسف.

وعلى مسرح «غراسيا» قدمت مسرحية «قبعتان ورأس واحد» للمخرج الاردني صلاح حوراني وهي نص مميز للروائي الاردني، مؤنس الرزاز، وشارك في التمثيل رانيا اسماعيل وجمال مرعي ويسام ابو عياش.

ولقد حاول المخرج قدر الامكانيات ان يجسد النص ويفكه من بعده الروائي ويقدمه بين الآثار الرومانية واعمدتها مما شكل له مساحة كبيرة من الفضاء الدلالي.

ويعالج نص الرزاز بجرأة الحياة المعاصرة السياسية والاجتماعية باسلوب ممزوج بالسخرية والكوميديا.

اما على مسرح غراسيا فقرأ الشاعر الاردني الشاب علي العامري قصائد له مترافقة مع انغام على الناي.

وعلى الساحة الرئيسية واصلت الفرق المحلية نشاطاتها وقدمت موسيقى واغنيات محلية. وقدمت فرقة «الحنونة» الفلسطينية الى جانب الاغنيات عرض ازياء اردنياً فلسطينياً. ومن بين الفرق الاخرى المشاركة على الساحة الرئيسية فرقة استعراض الشوارع البريطانية.

وزير المواصلات يحذر من تهريب قطع غيار رديئة الى غزة وأريحا والعكس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير المواصلات بسرائيل كيسار، من محاولات تهريب قطع غيار للسيارات من موانئ اسرائيل الى مناطق الحكم الذاتي، كاستجابة لطلبات تجار السيارات في غزة واريحا، ومن هناك سيصدرونها الى اسرائيل.

وأعلن كيسار انه قرر وضع فريق من المراقبين في كل ميناء، بالتعاون مع سلطات الجمارك، بهدف منع تهريب قطع الغيار، خاصة انها في وضع سيء وتفتقر الى الجودة، الامر الذي من شأنه تعريض وضع السيارة الميكانيكي للخطر.

ووصلت معلومات الى وزارة المواصلات تحذر من اغراق السوق الاسرائيلية بقطع غيار سيئة ورديئة.

النص الحرفي

● تتمة من صفحة ٥ ●

بحضور وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وعبرا كذلك عن سعادتهما لمشاركة الولايات المتحدة والتزامها في هذا المسعى.

ويعتقد الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين بأنه لا بد من اتخاذ خطوات من اجل تجاوز الحواجز النفسية والانعتاق من تركة الحرب. ان الاردن واسرائيل وهما يسعيان بتفاؤل نحو تعميم مكاسب السلام على الجميع في المنطقة لعازمان على النهوض بمسؤولياتهما تجاه البعد الانساني في مجال صنع السلام، ويدركان ان الاختلالات والتفاوتات الاقتصادية هي السبب الرئيسي للتطرف الناجم عن الفقر والبطالة وانحطاط كرامة الانسان، وبهذه الروح فقد اقر الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين مجموعة من الخطوات لترمز الى المرحلة الجديدة:

١) الربط الهاتفي المباشر بين الاردن واسرائيل.

٢) ربط الشبكات الكهربائية بين الاردن واسرائيل كجزء من تصور اقليمي.

٣) فتح نقطتي عبور جديدتين بين اسرائيل والاردن، واحدة في *الطرف الجنوبي للعقبة - ايلات والثانية في نقطة في الشمال* يتفق عليها.

٤) ستعطى من حيث المبدأ حرية المرور بين الاردن واسرائيل للسياح من رعايا الدول الثالثة.

٥) تسريع المفاوضات لفتح ممر جوي دولي بين البلدين.

٦) ستتعاون قوات الامن العام في الاردن واسرائيل على مكافحة الجريمة مركزين على التهريب وبخاصة تهريب المخدرات وستدعى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في هذا المجهود.

٧) تستمر المفاوضات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية تمهيدا للتعاون الثنائي المستقبلي بما في ذلك الغاء سائر انواع المقاطعة الاقتصادية.

يجري تنفيذ كل هذه الخطوات في اطار خطط التنمية المتعلقة بالبنية التحتية على صعيد المنطقة ككل وبالترابط مع المفاوضات الثنائية بين الاردن واسرائيل في مواضيع الحدود والامن والمياه والقضايا ذات الصلة دون المس بالنتيجة النهائية للمفاوضات المتعلقة بالبنود المدرجة على جدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي المشترك المتفق عليه.

ح) اتفق جلالة الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين على عقد اجتماعات دورية او عندما تدعو الحاجة للنظر في التقدم الذي تحرزه المفاوضات وقد اعربا عن عزمهما على رعاية وتوجيه عملية السلام بكل جوانبها.

ط) وفي الختام فان الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين يرغبان بالتعبير عن جزيل شكرهما وتقديرهما للرئيس بيل كلينتون وادارته على جهودهما الدؤوبة في دفع قضية السلام والعدالة والرخاء لجميع شعوب المنطقة ويرغبان بتوجيه الشكر للرئيس شخصيا على ترحيبه الحار بهما وعلى حسن ضيافته واعترافا بتقديرهما فان الملك الحسين ورئيس الحكومة رابين قد طلبا من الرئيس كلينتون توقيع هذه الوثيقة كشاهد وكمضيف لاجتماعهما.

رئيس الوزراء رابين

جلالة الملك الحسين

الرئيس وليام ج. كلينتون

سجناء الحرية في سجن شطة يتحدثون عن معاناتهم خلف القضبان

● السجناء يناشدون اصحاب الضمائر الحية اعلاء صوتهم ومتابعة اوضاعهم والعمل على تحقيق مطالبهم ●

● **حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا، امس الثلاثاء، رسالة من الأسرى الفلسطينيين في سجن «شطة» مؤرخة في تاريخ ٢١/٧/١٩٩٤، يتحدثون فيها عن معاناتهم خلف القضبان، ويستعرضون مطالبهم الملحة وأهمها:**

١) الغاء التفتيش العادي واسقاط سياسة الضرب.

٢) الغاء عدد التشخيص المذل.

٣) اعادة نظام زيارة الغرف، كما كان في السابق.

٤) السماح بادخال الاطفال اثناء زيارة الأهل.

٥) تحسين الأكل، كما ونوعا.

وجاء في الرسالة: «بدأت ادارات السجون بانتهاج سياسة التضييق والالتفاف على بعض الانجازات، والتملص من التعهدات. فنحن أسرى دولة فلسطين في سجن شطة عقدنا العزم على السير نحو الامام، ردا على سياسة الهجوم التي تنتهجها الادارة بهدف تجريدنا من مضامين الواقع المنظم وابقائنا في دائرة المراوحة. ويأتي قرارنا التصعيدي هذا بعد ان تم استنفاد جميع الأساليب الحوارية مع الادارة ومديرية السجون وقيادة المنطقة الشمالية.

فخطواتنا التكتيكية بدأت من يوم الاربعاء باعلان الاضراب ليوم واحد وارجاع بعض الوجبات حتى نهاية الاسبوع. لتأخذ هذه الخطوات شكلها التصاعدي في مطلع الاسبوع القادم. كل ذلك مرهون بمدى تجاوب الادارة مع مطالبنا.

ونتوجه عبر رسالتنا طالبين العمل على اعلاء صوتنا ومساندة موقفنا.

هذا وقد وعد عضو الكنيست هاشم محاميد بعدم تركنا ومتابعة اوضاعنا عبر استجواب لوزير الشرطة».



الرئيس الزائيري يوافق على نزع اسلحة العسكريين الرونديين اللاجئين في زائير

● بورت لويس - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، امس الثلاثاء، في جزيرة موريشيوس موافقته على قيام بلاده بـ «نزع اسلحة العسكريين الروانديين الذين لجأوا الى زائير» في ختام سلسلة من المحادثات اجراها مع الرئيس الرواندي الجديد باستور بيزيمونغو

وجاء في بيان مشترك «ان زائير لن تسمح باستخدام اراضيها كقاعدة لشن هجمات وتوافق على تسهيل عودة اللاجئين الروانديين الى بلادهم».

وأوضح البيان «انه سيتم تشكيل لجنة مشتركة لضمان تطبيق هذا الاتفاق».

اسواق المال

«فرنكل» يعملها المرة تلو المرة!!

(بنك اسرائيل ٢٦/٧/١٩٩٤)

اسعار العملات الاجنبية

العملة	«بشيكل»
● دولار امريكي*	٣.٠٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٦٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٦١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٥٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٧٩ ش.ج
● للمسافرين	- ٢.٣.٢٣ ش.ج
● «اسود»	- ٣.٤ - ٣.٠٦ ش.ج

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٨٩.٥٤	١.٦٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢.١.٥٤	..٦٥
شركات تأمين	٢٣٥.٦٤	١..٤
تجارة وخدمات	١٦٥.٦٨	..٣٣
شركات بناء وزراعة	١٥٩.٣.	..٥٦
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٢٦.٧٢	..٢١
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	١٩٧.٥١	...٤
شركات استثمار	٢.٢.:٩	..٦٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٢٦.٦٦	..٩٥ -

* سوق الاسهم *

● يوم امس، كتبنا عن القطبين المتناقضين، كتبنا عن تخوف المتعاملين في سوق الاسهم من قيام بنك اسرائيل برفع نسب الفوائد. ويوم امس تحقق ما كنا توقعناه. فقد اعلن بنك اسرائيل في ساعات ما قبل الظهر عن رفع نسبة الفائدة في المزايدة المالية اليومية بنسبة (٥..٪).

وكان رد فعل المتعاملين مثيراً للغاية. فلم نر تحولاً نحو الانخفاض، انما انخفاض متزن. قليل، وبروية.ويبدو ان التفاؤل من السلام القادم بين اسرائيل والاردن ما زال مؤثراً. وتداول اليوم سيكون حاسماً في اتجاه البورصة حتى نهاية الشهر على الاقل.

وقبل بدء التداول ظهر فائض طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (٦..٪). ومع استمرار التداول ارتفع المؤشر حتى وصل الى (١.٤٤٪)، لكن اعلان بنك اسرائيل «دحرج» المؤشر الى الخلف وتقلص الارتفاع وبلغ عند الاقفال (٤٧..٪)، ليعود الى تحت خط (١٨٠.) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١٥..٪). وتدنى حجم التداول وبلغ (١٦٠.) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وارتفع مؤشر (كرام) بنسبة (٧٩..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥٥..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٨١..٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (١.٨٪) والمؤشر العام للاسهم بنسبة (٥٩..٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا	٥.	كلل محش ** ١	٢٥ -
ليفمان	١٩	غيلتك	١. -
شلدوت	١٨.٥	رتصيو	١. -
عوفر	١١	فيدومط	٩ -
طوفر	١.	منوفيم	٨ -
الكترا	١.	لزنفين ** ١	٧.٥ -
ابنونغ	١.	كيش	٧.٢ -
مفن نفط ١	١.	ميني لاين	٧ -
مغاسين	١.	دغش * أ	٦.٥ -
اوغدن	١.	ماكفل	٦.٢ -
يونيكورن ١	١.	كبليم	٦ -
حسين اش	١.	سبكترون ١	٥.٥ -
تخنوبلاست	١.	افنر	٥.٥ -
اغري	١.	بينار	٥ -
اسفيد	١.	لزغسح ** أ	٥ -
تسيكلون ٥	٩.٨	اورطل	٥ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٤٦٩٨.٣
طبيع	١٢.٨٦.٦ -
بيزك	٥.٧٢.٨ -
بوعليم	٤٥٨..٩
ديسكونت هشك	٤١٥٣.٣
بوعليم هشك	٣٣٣٩.٥
يسرمكو يهش	٢٩.٢.٣ -
كلل تعسيوت	٢٨٤٤.٧
ايديبي احز	٢٧١٢.٥
كلل يسرائيل ١	٢٥١٣.٥
كيل	٢٢٦١.٦
عليت ٥	٢١٨٤.٧
البيت	٢١٥٣.٢ -
ايديبي فتح	٢.٧٢.٩
افريكا ١..	١٨١١.٥
لينومي	١٧٥٢.٦

● فيصل جبيلي ●

جولة في اللد:

تمييز صارخ ضد الأحياء العربية في اللد!

● بلدية اللد هي عبارة عن بيت عربي جرى اصلاحه وتجديده، وهذا مثل جيد على امكانية المحافظة على المباني القديمة. غير انه بالقرب منها، يكاد يكون لصقها، ينهار الحي العربي القديم ويتفكك، مثله مثل الأحياء العربية الأخرى، كأنه لا علاقة لهذه الأحياء ببرنامج التطوير والبناء في المدينة.

وتزداد المرارة في اوساط السكان العرب على صاحبة الدور القديمة: شركة عميدار، وعلى البلدية. رئيس لجنة حي، وممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال اللد، محمد ابو صعلوك، النشيط في الحي، يعتبر الاذن الصاغية للسكان ويحاول المساعدة، وقد دعا عضو الكنيست تمار غوجانسكي لاجراء جولة في الحي، واشترك في هذه الجولة بناء على دعوة غوجانسكي، مدير عام البلدية ومدير فرع شركة عميدار.

ثمن الفقر

الفقر المدقع الذي تعانيه العائلات العربية وبشكل لا يطاق، يستغله المنحرفون وتجار السموم الخطرة، وبين الذين يتناولون السموم اولاد ايضا. «مات عشرات الشبان من اللد جراء تناولهم السموم» هكذا قيل لي. فالاوضاع الصحية الصعبة تسبب الأمراض. وقد حدثني ابو صعلوك: «اضطررت الى معالجة طبية لأنني اعاني حساسية من الغبار، الذي هو جزء من حياتنا هنا، وحتى عندما ننظف الغبار في الليل، نقوم في الصباح فنجد طبقات منه على حاجياتنا».

السكان العرب في احياء الفقر في اللد، ولدوا بمعظمهم في اللد، وان لم يكن اصلهم من اللد دائما. فعائلة محمد ابو صعلوك مثلا، اصلها من بيتح تكفا (ملبّس). وكبار السن في العائلة كانوا يملكون عشرات الدونمات من الاراضي في سنة ٤٨، وقد هربت العائلة في أيام الحرب الى بئر السبع، وبعد حوالي عشر سنوات من اللجوء، عاد رب العائلة الى مركز البلاد، الى اللد، واشترى من عميدار بالمفتاحية بيتا، اصحابه لاجئون في الرملة، وقد جاءوا قبل فترة لمشاهدة بيتهم الذي لم يعد بيتهم.

العائلات العربية التي تسكن بالمفتاحية في بيوت متروكة، تدفع ايجار البيوت لشركة عميدار. وهذه العائلات تعد من «السكان المحميين»، الذين يدفعون ايجارا شهريا. واما الابناء الذين تزوجوا، ومعظم العائلات هي عائلات كثيرة الاولاد، فانهم غير قادرين على شراء بيوت، فضلا عن ان قرض الاسكان ضئيل. فكان المخرج - بناء غرفة اضافية في البيت القديم. وقد غضت البلدية وعميدار النظر طيلة سنوات، ولكن قبل اربع سنوات بدأت عميدار في ارسال رسائل الى السكان، وكل هذه الرسائل متشابهة، ومضمونها، ان شركة عميدار تعتبر العائلات العربية في البيوت القديمة، عائلات تسللت الى ارض دائرة املاك اسرائيل، لأن هذه العائلات اضافت الى البيوت غرفة او غرفتين. وقد ادعت عميدار في رسائلها الى السكان، انه حسب القانون، كل اضافة بناء الى بيت قديم تلغي الاتفاقية بين عميدار والساكن. ولهذا فالعائلات التي اضافت غرفا الى البيت القديم يجب عليها ان تخلي



● «حي التنك» في اللد سنة ١٩٨٤ - صورة من الارشيف ●

■ الأحياء العربية في اللد كئيبة ومهملة، من الصعب تسمية الطرقات هناك كطرق، فهي ترابية مشوشة. ارصفة؟ لا يوجد شيء كهذا. وعندما تمر سيارة، تخلف وراءها سحب الغبار. اكوام القمامة مبعثرة على جوانب الطرق غير الممهدة ■

● تقرير: نيتسورا بار - نير ●

البيت، وتدفع ايضا «بدل استعمال» اي، بدل ايجار عادي، مكان بدل الايجار المحمي، الذي هو ايجار مخفض. بهذا زادت عميدار الظلم والاجحاف، وطلبت من العائلات العربية هذه، ان تدفع الايجار المضخم عن السنوات السبع السابقة لهذا الطلب، ومعنى ذلك انه يطلب من العائلات دفع مبالغ كبيرة جدا.

برنامج ترحيل

يشك السكان بأن شركة عميدار تنوي في الواقع، ترحيلهم بدون دفع تعويضات، فقبل عدة سنوات اقترحت عميدار مبالغ مالية لعشرات العائلات وايضا للأبناء المتزوجين الذين يسكنون في الغرف المضافة. ويقال، ان الذين وافقوا على الرحيل من المدينة والانتقال للسكن في قرية عربية، اخذوا ايضا زيادة. وكانت هناك عائلات سكنت في اللد في الماضي، واشترت بالتعويضات التي اخذتها قسائم صغيرة للبناء في قرى كفرقاسم، قلنسوة، الطيرة والطيبة، وبنوا هناك بيوتا لهم.

ويرى السكان الآن، ان عميدار تريد «توفير» نقود التعويضات، ولهذا انتهجت سياسة تقديم دعاوى قضائية مطالبة باخلاء البيوت ودفع بدل ايجار عال سلفا. وقد سمع السكان عن مكان بناء بعيد عن اللد، سيقوم عليه - هكذا يقولون - حي لعرب اللد، وفي الوقت نفسه سيقام مكان الأحياء العربية في داخل اللد، احياء سكن جديدة لليهود.

وردا على شكاوى السكان بشأن البيوت الخطرة الآيلة للسقوط في الأحياء العربية، وعلى تقديم دعاوى ضد السكان، اجاب مدير عام البلدية، ان عميدار تساعد السكان العرب الذين يريدون اخلاء بيوتهم وشراء بيوت اخرى، الا انه لاسفنا، ان معظم السكان «لا يريدون». وهناك ايضا خيار الاستئجار الاجتماعي في حالات العجز او المرض المستعصي او الوضع الاقتصادي الصعب، وذلك حسب منهج تجميع نقاط استحقاق.

وقد ذكرت غوجانسكي ممثلي البلدية وعميدار، انه عندما كانت عميدار وبلدية تل ابيب - يافا معنيتين بترحيل سكان من احياء مشابهة في يافا، فقد انتهجتا مبدأ «بيت مقابل بيت». والواقع ان مستوى حياة العائلات العربية في اللد نحو، عموماً، ادنى حتى من مستوى العائلات التي اجليت في سنوات الستين او الثمانين، من بيوتها العربية القديمة في يافا.

وقد حاول ممثل عميدار تبرير الفارق في الشروط المقترحة، ان شركة حلميش هي الشركة العاملة في يافا، بينما تعمل وزارة الاسكان في اللد. وهذا التبرير غير مقنع بالمرة، من حيث ان الحديث يدور عن حقوق سكان يراد اجلاؤهم عن طريق شركة حكومية، وشركة حلميش، لمن لا يعرف، هي شركة حكومية - بلدية.

اما البشارة الفعلية التي اتى بها مدير عميدار في اللد، فكانت: ان شركة عميدار قررت الغاء مطالبتها السكان بدفع ايجارات مضخمة، وانها ستجمد كذلك ما كانت قيمته بشكل عشوائي كـ «ديون» على السكان، وقد توقفت ايضا، قال، الدعاوى القضائية ضد السكان.

ادفعوا، ولكن لا حقوق لكم

في احد الاحياء تجولت عضو الكنيست غوجانسكي وممثلو عميدار وبلدية اللد وزاروا بيت هنية القمع، الذي تحيط بساحته الترابية الواح التنك، ويقوم في جانب الساحة المذكورة، مرحاض مغلف بالواح خشبية. وغرف البيت مبنية من بلوكات عارية غير مقصورة. وفي وسط الساحة تقوم شجرة جلس الزوار في ظلها.

وقال ابو صعلوك: بعد ثلاثين سنة من بناء هذا البيت تذكرت شركة عميدار ان الساكن «تسلل» اليه، في وقت بالكاد يجد سكانه ما يأكلون، ولا مال لديهم يدفعونه لمحام، وفي هذا البيت تسكن امرأة مريضة طلقت من زوجها وعادت للسكن في بيت والديها، وهم «مستأجرون محميون»، كانوا قد توفاهم الله، والآن، يقولون للمرأة المريضة ان ليس لها الحق في السكن هنا.

وتدير غوجانسكي محادثة مع ممثلي عميدار والبلدية، وتكشف، انه يحق لهذه المرأة وابنتها شقة «بأجرة اجتماعية» (شؤون اجتماعية)، ولكن عميدار تدعي بأنه لا يوجد عندها شقة للايجار في اللد.

وهنية، امرأة مريضة بالكاد تقوم بقضاء حاجتها، وقالت: انها تسكن في غرفة واحدة والمرحاض في الخارج، وأن والدها سكن في هذا البيت منذ سنة ٦١، عندما كان عمرها عشر سنوات، ولا تعرف بأية شروط استأجر البيت: «وانا اسكن في بيت والدي المتوفى». وقد توفي اخواها ايضا، وهما في العشرينات من العمر. وقالت، ان ابنتها الشابة تسكن في البيت وكذلك اختها رويدة وابنها وهو متزوج واب لـ ٥ اولاد، وقيل ايضا، ان زوجها، سابقا، يسكن في البيت نفسه.

وتابعت هنية القول، ان موظفي عميدار اعتادوا المجيء كل عام واجراء قياسات، فكانوا يقيسون ولا يقولون شيئا، وبعد ست سنوات من وفاة والدي، حضروا من عميدار وادعوا ان هناك اضافة بناء. و «الاضافة لم تبن مؤخرا»، واحتجت قائلة، «لماذا رأيتموها الآن فقط؟».

وصور ابو صعلوك طريق الالام في البناء: قبل حوالي سنتين، وعندما تسلموا الاخطارات والدعاوى القضائية، ساعد الأختين في تقديم لائحة اعتراض (دفاع). وفي المحكمة، وازاء وضع الأختين الصعب، اقترح القاضي على عميدار تأجيل المحاكمة والتوصل الى حل وسط.

وفي المفاوضات الشفهية بين الطرفين في مكاتب عميدار، اقترح ممثل الشركة ان يدفعوا لها ايجارا بشكل تراجعي مبلغ (٣) آلاف شيكل، واجرة المحامي، مقابل اعتراف عميدار بالأختين كمستأجرتين محميتين، ووافقت الأختان وعندما جاءتا للتوقيع على الاتفاق (الحل الوسط) قرأ ابو صعلوك الاتفاق، فاتضح له انه ينص على ان الاختين توافقان على اخلاء البيت، مقابل قيام عميدار بتصغير دفعات الايجار العادي (غير المحمي). وعندما فسر ذلك للمرأتين، انفجرتا صارختين: «تريدون ان ندفع لكم نقودا ثم ترمون بنا الى الشارع - هل هذا ما تريدون؟» وعادتا الى بيتهما.

وفي المحادثة مع ممثلي البلدية وعميدار، وافقوا على ان المرأة مريضة وتستحق سكنا محميا، واذا وجدت شقة مناسبة، فان عميدار ستساعدها في اجرتها. والمشكلة انه لا يوجد في اللد بيوت للايجار، كما يبدو ان هنية لا تريد ان تعيش لوحدها بل مع اختها، وقد تعهد ممثل عميدار ان احدا لن يجليهما عن البيت بالقوة، ولكنه اضاف، اذا ما طلبت وزارة الاسكان المكان، فعليهما ان تغادرا البيت. وماذا سيحدث عندئذ؟ ليس لدى ممثل عميدار اي جواب.

قرض الاسكان لا يفيد

عيسى مناد، لم يتسلم اي اخطار مسبق، عندما حولوه من ساكن محمي الى ساكن عادي، اي ان عليه ان يدفع ايجارا عاليا. وحتى تسلم هذا الاخطار الذي وقع عليه كالصاعقة، كان يدفع ١١ شيكلا شهريا. وجاء في الاخطار ان عميدار تطالبه بـ (٣٠٠) شيكل شهريا، وان عليه ان يدفع هذا الايجار بشكل تراجعي، وكذلك كل واحد من اولاده، الذين يسكنون معه، الزم بدفع الايجار.

وقد اضاف الابن، ايهاب، ان اضافة البناء هي ضرورة يمليها ازدياد العائلة وزواج الابناء. وقد بنت العائلة غرفة واحدة قبل عشر سنوات، عندما تزوج شقيقه، وظنوا ان هذا طبيعي. وعندما اراد هو نفسه الزواج، قبل سنة، اكتشف ان شراء شقة في السوق الحرة ليس بامكانه، وحتى قرض الاسكان للأزواج الشبان لا يحل المشكلة. ذلك انهم طلبوا منه ثمن شقة مؤلفة من غرفة ونصف، صالون ومرحاض في رمات اشكول، مبلغ (٥٠) الف دولار. «ونقاط استحقاقنا ضئيلة»، قالت زوجته بالنسبة لحجم قرض الاسكان الذي يحق لهما. وعندما ذهب الى وزارة الاسكان للاستفسار عن امكانية تلقي مساعدة، مثل السكن الاجتماعي، اوضحت له الموظفة انه لا يحق له مساعدة كهذه، لأنه ليس مدمنا وليس مطلقا، واضافت: «واذا كانت زوجتك تعمل، فلا يحق لك اي شيء على الاطلاق».

لهذا، قرر ايهاب وزوجته السكن مع والديه لفترة معينة، يوفران خلالها مالا لشراء شقة. ولكن اسعار الشقق التي تقفز الى الأعلى بسرعة مذهلة ابعدت عنهما تحقيق حلم شراء شقة.

وكان اللقاء مع ابناء هذه العائلة في غرفة ظهرت على جدرانها بقع الرطوبة. وقال رب العائلة لممثل عميدار، اذا الغيتم الدين الذي فرضتموه علينا، فاننا نستطيع ان نصلح سقف البيت قبل موسم الشتاء القادم.

اسماعيل ابو صعلوك، متزوج، واخوه، امير عبد الله الأمير، متزوج من امرأتين، وجميعهم يعيشون في فقر مدقع.

● البقية على صفحة ١١ ●

النقابي بنيامين غونين:

دخولنا الائتلاف حدث تاريخي ووسيلة لتحقيق الاهداف التي كافحنا من اجلها ونحن في المعارضة

*** ستبقى اماكن العمل بيتنا الدافئ وحلبة عملنا الدائم، لأنها مصدر قوتنا الوحيد * حان الوقت لتحويل معظم ميزانية الهستدروت، رغم ازمتها المالية، من اجل الدفاع عن حقوق العاملين * مهم جدا ان تقوم الهستدروت بدور فعال في المجال السياسي وان تسمع صوتها في الاحداث السياسية ايضا * تلقينا برقية من الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في غزة، نرى في ما تحمله امانة يلقيها الاخوة علينا، خاصة وانها تحمل معاني السرور لدخولنا الائتلاف * سنكون داخل الائتلاف الصوت لجميع الشغيلة في بلادنا، والمدافعين عن حقوقهم والحراس على قضاياهم اليومية، والحقوقية والمستقبلية * معظم العمال العرب يربحون اجورا منخفضة، وغير منظمين ويعملون في فروع شاقة.. حان الوقت لتغيير هذا الواقع وفتح جميع اماكن العمل امام العامل العربي * بعد عشرات السنين من التمييز في الهستدروت لقد حان الوقت لتنفيذ مساواة حقيقية تجاه العامل العربي في مؤسسات الهستدروت نفسها * الدخول الى الائتلاف حمل كبير وامانة نحملها تجاه ناخبينا والجمهور، لكن سنصمد ونثابر من اجل تحقيق اهدافنا - اهدافهم ***



● النقابي الجبهوي بنيامين غونين في جولة له في ورشة عمل في ايلات (صورة من الارشيف) ●

● لأول مرة منذ تأسيسها، «الجبهة» - «المشتركة» في الائتلاف الهستدروتي. كيف ترى ذلك؟

- ب. غونين: هذا صحيح اننا لأول مرة ندخل الائتلاف. الهستدروتي. ونصبح جزءا من قيادة الهستدروت (اللجنة المركزة). تاريخيا هذا حدث. ونرى فيه خطوة ايجابية تجاهنا. فنحن نمثل العمال والطبقة العاملة بشكل دائم. وباخلاص.

● لكن للائتلاف شروطه. هل سيفرض ذلك التغيير على عملكم؟

- ب. غونين: هذا سؤال مهين بعض الشيء. بالنسبة لنا. لأنه لم يحدث بتاتا اننا ركضنا خلف الكراسي. او كانت هدفا لنا. ومثلما كانت اماكن العمل بيتنا الدافئ وحلبة عملنا الدائم. ستبقى. بل اكثر من ذلك. نحن نرى بالكرسي - الموقع ليس مكانا للجلوس. او لاركان الرأس من اجل النوم. بكلمات اخرى نحن نرى في موقعنا الجديد داخل الهستدروت. كجزء من الائتلاف في قيادة الهستدروت. امكانية لتحقيق الأمور والاهداف التي كافحنا من اجلها ونحن في المعارضة.

● لكن دخولكم للائتلاف اتى في فترة صعبة للهستدروت. وهناك خطر على مستقبلها؟

- ب. غونين: نحن على دراية بلا شك. بالوضع الجديد. الذي تتعرض له الهستدروت اليوم. بعد دخول قانون الصحة الحكومي الى حيز التنفيذ. والذي سيؤدي لفقدان الهستدروت جزءا كبيرا من ميزانيتها. لكن السؤال الذي نطرحه. هل يجب ان يؤثر ذلك على تقليص التزاماتها تجاه الدفاع عن حقوق جمهور العاملين؟ نحن نقول: الجواب. لا طبعا. بل على العكس. يجب توسيعها. ولدينا اقتراحات عينية للتقليص في الميزانية لفروع وبنود لم تخصص ولو لمرة واحدة من اجل الدفاع عن حقوق العاملين. وعليه من موقعنا الجديد نود التذكير بقضيتين مركزيتين. الأولى ينبغي على الهستدروت تقديم الاجوبة للمشاكل الاجتماعية القائمة اولا. وللقضايا النقابية ثانيا. لا يمكن الاكتفاء بأقل من ذلك. وفي حالة تقدم الاجوبة هذه بدون شك فان وضع الهستدروت ومكانتها سيتغيران للأفضل.

● رئيس الهستدروت حاييم رامون يحاول التركيز باقواله وكأن الاتجاه سيكون لا للسياسة داخل الهستدروت؟

- ب. غونين: كأكبر مؤسسة في اسرائيل. مهم للهستدروت ان تكون ذات دور هام في القضايا السياسية. بقول واضح نقول ان الهستدروت ليست منظمة غير سياسية، بل هي منظمة مكونة من احزاب سياسية لها برامج ومواقف، ومن سرورنا ان ٨٣٪ من الاحزاب التي تركب الائتلاف تؤيد السلام. لهذا مهم جدا ان تقوم الهستدروت بدور فعال في المجال السياسي، وان تسمع صوتها في الاحداث السياسية ايضا.

● لم نسمع صوت الهستدروت في احداث حاجز «ايرز» الأخيرة؟

- ب. غونين: قلت اننا ما زلنا في بداية الطريق، ونحن كان صوتنا واضحا، ونرى أهمية كبيرة لكل نشاط سياسي تقوم به الهستدروت، يدعم السلام بصدق، ونحن سنكون فعالين في القضايا والمسائل التي تشغل العمال الفلسطينيين، توجد مسؤولية كبرى على الهستدروت من اجل المحافظة على اماكن العمل للعمال الفلسطينيين، واعادة جميع حقوقهم.

● سمعنا انكم تلقيتم برقية تهنئة من النقابات الفلسطينية؟

- ب. غونين: هذا صحيح، لقد رأينا في هذه البرقية امانة، ايضا، يحملها لنا الاخوة من النقابات الفلسطينية في غزة، وسررنا ايضا، لتقديرهم الصحيح وسرورهم لكوننا داخل الائتلاف في الهستدروت، كي نبقى سندا قويا لمطالبهم العادلة.

● ما هو الأمر الملح حسب رأيك بالنسبة لقيادة الهستدروت اليوم؟

- ب. غونين: لا شك ان القضايا اليومية المطروحة على جدول الأعمال اليومي، بخصوص الدفاع عن حقوق العاملين في اسرائيل، هي اهم شيء، نحن نقول بأننا سنكون السند لجميع الشغيلة في بلادنا، والمدافعين عن حقوقهم، وسنكون، ايضا، في موقعنا الجديد الحراس لقضاياهم اليومية والحقوقية والمستقبلية.

● ضمن الاتفاق الائتلافي هل تم تحديد صلاحيات محددة لنشاط «المشتركة»؟

- ب. غونين: هناك حديث عن اننا سنتولى قضية اماكن العمل الصغيرة وغير المنظمة، لكن هذا ليس نهائيا، وذلك في اطار قسم التنظيم المهني، نحن على دراية بان الاكثرية في بلادنا من العاملين يربحون اجورا منخفضة، وهناك عدد لا بأس به من العمال غير المنظمين، وهذا ينطبق للأسف في اكثريته مع قضية الدفاع عن حقوق العاملين العرب، لأنه وبسبب التمييز القائم على مدار السنين، تم استيعاب العمال العرب في الأعمال ذات الدخل المنخفض، حقيقة انني سررت لأول تصريح لرئيس الهستدروت حاييم رامون بانه سيعمل على الغاء التمييز ضد الأعضاء العرب في الهستدروت، ولن يكون بعد اعضاء من نوع «ب»، لكن سنعمل كل ما في وسعنا من اجل تحقيق ذلك وندفع هنا «الشيك» للأعضاء العرب، فلا يكفي التصريح، ما سنقوم به هو الدفع باتجاه تحقيق ذلك للعضو العربي.

والقضية الثانية ان معظم العاملين العرب، يعملون في المهن ذات المدخول المحدود، مثل النسيج والاغذية والخدمات والبناء، حيث يحصلون على اجور منخفضة جدا ويعملون بشروط سيئة وبدون ضمان اجتماعي، وضمن ذلك لدينا برنامج واضح سيكون استمرارا لما قمنا به ونحن في المعارضة. الهدف منه اولا وقبل كل شيء، تحسين شروط العمل، وتنظيم العاملين، ورفع مداخيلهم.

لقد حان الوقت لهدم هذا الهرم، الذي يحدد نوعية الاشغال التي تستوعب العامل العربي، وان تفتح ابواب المهن الاخرى امام المواطنين العرب، والتي اغلقت في الماضي بادعاء انها مهن «أمنية»، لا مكان لمثل هذه الادعاء، ويجب فتح ابواب الصناعات المختلفة من الكترونية وغيرها امام المواطنين العرب، ولا بد من خوض معركة اخرى من اجل ان تفتح ايضا الوظائف الادارية امام المواطنين العرب.

لقد حان الوقت لتنفيذ مساواة حقيقية تجاه العامل العربي، ايضا في مؤسسات الهستدروت، كي يشعر العامل بان هذا البيت هو بيته ايضا.

● يوم الاحد سوف تشارك في اول اجتماع «للقيادة الهستدروت» (اللجنة المركزة) كيف تشعر؟

- ب. غونين: اشعر بان الحمل ثقيل جدا، والمسؤولية كبيرة، خاصة تجاه جمهور ناخبينا، ليس هم فقط، بل تجاه الجمهور الذي يتوقع منا التغيير، وهو بأكثريته الجمهور المتضرر، لقد شاهدنا في اليوم الأول لاجتماع اللجنة التنفيذية مظاهرة مستخدمي «لشكات هماس»، وكيف توجهوا الينا كعنوان لمطالبهم نحن ما زلنا كتلة صغيرة، وعلينا الصمود والمثابرة، ما نريده ان يتحول بيت الهستدروت الى بيت لكل عامل وعضو، وان يشعر كل واحد منهم بأن هذا البيت ليس فقط من حجر، بل بيت مع صدر رحب حنون يحتضنهم. وما دام الحديث يدور عن «حياة جديدة» في الهستدروت، يجب ان تكون هذه الحياة مع روح، وهذا ما نريد ان نعمله خلال اربع السنوات القادمة، لدينا كتلة في الهستدروت نشيطة فيها ممثلون عن مجالس العمال واماكن العمل، وهم يتحلون بوعي كبير في قضايا العمال والطبقة العاملة، وعندما نربط جميع الأمور معا نجد ان لدينا قوة ستؤدي الى التغيير نحو الافضل.

تغيير الاسماء في الهستدروت يثير البلبلة، لكن لا بد من التعود عليه

● قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها يوم الاحد الماضي. المصادقة على تغيير الاسماء. التي اتبعت طوال السنين الماضية. اي منذ تأسيس الهستدروت وهذا التغيير يتعلق بالسكرتير العام. اللجنة المركزة ومبنى اللجنة التنفيذية. وهو كما يلي:

الاسم في الماضي	اليوم
سكرتير عام الهستدروت	رئيس الهستدروت
سكرتيرة نعمت	رئيسة نعمت
اللجنة المركزة	قيادة الهستدروت
مبنى اللجنة التنفيذية	بيت منتخبي الهستدروت

والاسماء الجديدة تثير البلبلة في اروقة الهستدروت آسف - بيت منتخبي الهستدروت.

خدمات وتسال



* الاربعاء ٩٤/٧/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – صور متحركة
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – صور متحركة
٨.٢٥ – السيدة فلفلة. صور متحركة
٨.٣٥ – صور متحركة
٩... – اساطير اليابان
٩.٣. – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى «الضوء»
٩.٥٥ – حوالي العاشرة. اخبار الساعة
١.... – جديد في عالم الصغار
١..٣. – ابناء لابوك العشرة. كوميدي
١١... – يما صيف
١٢.٣. – الفرسان الصغار
١٣.١٥ – يجب التحدث عن ذلك: احب.. لا احب
١٣.٣. – الشعلة. مغامرات
١٤... – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٢٥ – اريد ان اعرف. الانسان والروح
١٤.٣. – السحرة الصغار. صور متحركة
١٥... – والد للموضوع. كوميدي
١٥.٣. – بنج بونج
١٥.٣٥ – خليج المغامرات. مسلسل للشبيبة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١٥ – موعدنا الرابعة والربع. للكشافة
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٤. – يلدودس. صور متحركة
١٨..٥ – بنج بونج
١٨.١. – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – البرنامج الزراعي «مواسم»
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عائلة سمبسون، كوميدي متحرك
١٩.٥٣ – اساطير الملك سليمان. صور متحركة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – مناوبة ليلية. الحلقة الثانية
٢١.٣. – برنامج موسيقي حي
٢٢.٢. – «الاختفاء» (١٩٨٨ – هولندة) فيلم السهرة
٢٣... – موجز اخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة فيلم السهرة
١.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١١... – برعم في ارض الاحلام
١١.٣. – حول العالم في (٨.) حلما.
١٢... – «قسيمتي الالهية» (١٩٩. بريطانيا)
١٣.٤. – اغنيات الظهيرة
١٤... – بلتبوس
١٤..٥ – رحلة بين النجوم
١٥... – ميبي. صور متحركة
١٥..٥ – الربح في امسيات الجدول. دمى
١٥.٣. – داغ. صور متحركة
١٦... – الجميلون والشجعان. مسلسل
١٧... – خط للأخبار. اخبار ومقابلات
١٧.٣. – الأمير المثير من بيل اير. كوميدي
١٨... – من الرئيس! كوميدي
١٨.٣. – شاطئ بارادايس. مسلسل
١٩... – ستوتش. مسابقة في التعارف
١٩.٣. – كول بوديك. مع رافي غينات
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – صياد ابيض وقلب اسود (١٩٩. – الولايات المتحدة)
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم «صياد ابيض...»

● كلينت ايستوود، في «صياد ابيض وقلب اسود»، القناة الثانية، ٢٢.٣. ●

نتائج «اللوطــــو»

٩، ٢٦، ٣.، ٣٣، ٣٨، ٤٩ والرقم الاضافي ٤٢.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦١) ***

١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
			■					■		٢
				■						٣
			■				■			٤
				■		■				٥
		■					■			٦
■			■					■		٧
	■				■				■	٨
										٩
■								■		١.

● اعداد: منال منير منصور – الطيرة ●

افقيا:
١ – من علماء النحو العربي – اصون (مجزومة)
٢ – من المذنبات – علم مؤنث (معكوسة)
٣ – معاهدات (معكوسة) – عكس «ادبر» (معكوسة)
٤ – من الاطراف – خوف – تزعم (معكوسة)
٥ – قوة – شديد الحرارة (معكوسة)
٦ – والد – يرفض – عكس «خير» (معكوسة)
٧ – احد الاهرامات المصرية (معكوسة) – للتأوه
٨ – عندما – تهرش
٩ – قائد عربي ارتبط اسمه بالاندلس
١. – مكتشف العالم الجديد

عموديا:
١ – صفة العاصمة السورية – وحدة وزن
٢ – كاتب – للنفي
٣ – متقدم في السن – سنك
٤ – متعاطي السحر – هيبتي (معكوسة)
٥ – العادات – للعطف
٦ – للسؤال – مختار (معكوسة)
٧ – اشتعل (معكوسة) – اطار سياسي ايديولوجي
٨ – اظهر – «وياك» (مبعثرة)
٩ – عاصمة عربية – قاعدة
١. – من حكام مصر عصر الانحطاط، اشتهر بالظلم والقسوة – من العائلة

*** حل لغز رقم (٦.) ***

كلمة السر كانت «ايران».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٢٧، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٣. ● حيفا وضواحيها – ٣. ● ايلات – ٤١ ● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهل الداخلي ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣. ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع المياه بين (٦.) سنتيمتراً و(١..) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
النشاط المبدع يقوي مركزك بين الناس، لكنك معرض لخسارة شيء قيّم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة. جو من الشك يسود العمل.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الود يجمع بينك وبين شريك حياتك، الامور على ما يرام.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق، تنال ما تستحقه.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رسالة او خبر سار او خطبة سعيدة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
شعور بالتفاؤل، نجاح في مشروع، زائر او صداقة قديمة تسعد بها.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
النجاح حليفك. احذر من النقد الذي توجهه للآخرين.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
انت بحاجة الى الراحة فاهتم بصحتك اكثر. زيادة في الدخل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
كذبة صغيرة قد تخلق مشكلة كبيرة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
ستقع حوادث بسيطة ولكنها سعيدة. الوقت مناسب للزيارات.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تعقد علاقة دائمة. لان الاسبوع صالح. احذر من الخداع.

تمييز صارخ ضد الأحياء

● تتمة من صفحة ٩ ●

واسماعيل مريض، مقعد ومعترف به انه غير قادر على العمل، يسكن في غرفة سقفها من الاسبست. وحسب قوله، ان عميدار تتهمه بأنه بنى بشكل سيء. ولا يملك اسماعيل مالا لاصلاح ما يجب اصلاحه. واضافت زوجته عايشة: «لا استطيع البقاء في البيت في الشتاء، ولذا اذهب الى امي». وامير «يعيل»، اذا كان يمكن القول هكذا، زوجتيه، صافية وفاطمة، واولاده الـ ١٢. وفاطمة ام لخمسة اولاد، فتحت الثلاجة التي ظهرت فارغة. وامير يعمل سائقا، ولكن ليس له عمل دائم، فأحيانا يعمل يوما واحدا، ثم يجلس ١٥ يوما في البيت.

المطبخ يدلف في الشتاء، والمراحيض عبارة عن شيء يشبه الكوخ. لا يوجد ماء ساخن، وصفية تسخن الماء على الغاز لكي تغسل الاولاد وتغتسل. وامير قدم الى محاكمة حتى وقد اعتقل، ايضًا، لأن البلدية تدعي انه «تسلل» الى «البيت». وهو هو الذي بنى البيت ذا الغرفتين، فليس عنده مكان آخر، لاسكان عائلته. وقد طلب ان يمكنوه من شراء قسيمة ارض يبني عليها بيتا لعائلته الكبيرة، فليس هناك اية شقة في شيكون يمكن ان تتسع لعائلته.

ابراهيم ابو صعلوك من مواليد اللد، وكذلك والده. ولد له ١٦ ولدا، ويعيش معه الان اربعة احفاد. وقد نجح في اخذ اعتراف من عميدار لبناء اضافة الى بيته كانت بمثابة جزء من البيت المستأجر بموجب عقد ايجار.

البناء سيء واراد اصلاحه، الا انه عندما تقدم الى عميدار طالبا موافقتها على الاصلاح، واجهته مشكلة، من المشكوك ان تكون مجرد بيروقراطية: فعلى الرغم من الموافقة التي اخذها من عميدار، التي تعترف بأن المنطقة – المساحة المبنية هي مساحة مؤجرة، فان البلدية من جانبها لا تعترف بقانونية البناء، وحتى الآن ترفض الموافقة على اجراء الاصلاح، ويمكن ان تقرر، ان البيت يقوم في نطاق شارع، ولذا يجب هدمه. واتضح انهم هدموا بيتا يقع خلف سياج بيته، وتحولت انقاضه الى مزبلة، وترفض البلدية ازالة النفايات التي تتكدس هناك بذريعة انه من الصعب على سيارة النفايات الوصول الى هناك. وربما كان هذا الاهمال يعكس رغبة البلدية في طرد السكان العرب من الحي.

حسب رأي محمد ابو صعلوك، ان هناك برنامجا لترحيل الاحياء العربية ونقل سكانها الى ابنية ستقام في اطراف المدينة: «وهذا التوجه اناضل ضده، لأنه يهدف قذفنا الى ضواحي اللد. وهذا مثل غير حكيم وغير حسن للتعايش. اعطوا سكان اللد العرب المساواة. اعطونا ان نبني بيوتا على شكل «ابن بيتك». فلدينا علاقات عائلية متينة، واملنا، ان يمكنوا الآباء والابناء من شراء قسائم يبنون عليها بيوتا مناسبة».



الاربعاء ٢٧ تموز ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الرؤساء العرب يقررون مظاهرة اخرى في القدس

المظاهرة الجماهيرية ستجري يوم الاحد المقبل، امام مكتب رئيس الحكومة

* اليوم، في العاشرة صباحاً، مؤتمر صحفي لاعضاء الكنيست العرب في خيمة الاعتصام * الكنيست تبحث، اليوم، اضراب الرؤساء ومطالب سلطاتهم المحلية * وفود التضامن تتوالى على خيمة الاعتصام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفقاً لقرار رؤساء السلطات المحلية، المضربين لليوم العاشر في خيمة مقابل مكتب رئيس الحكومة، تجري قبل ظهر يوم الاحد القادم، مرة اخرى، مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة، يشارك فيها الى جانب الرؤساء منتخبو ومستخدمو السلطات المحلية العربية، ووفود من المواطنين من الجليل والمثلث والنقب.

هذا ومن خلال تشاور جرى، امس، بين الرؤساء المعتصمين وبين بعض اعضاء الكنيست العرب تقرر عقد مؤتمر صحفي في العاشرة من صباح هذا اليوم الاربعاء، في خيمة الاعتصام بحضور جميع اعضاء الكنيست العرب، حول مطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية المالية.

وستبحث الكنيست، بعد ظهر اليوم الاربعاء، موضوع اضراب الرؤساء ومطالبهم، بناءً على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلة الحزب العربي الدمقراطي.



وقد جرى، امس، لقاء بين وفد من الرؤساء المعتصمين وبين رئيس الدولة في مقر رئاسة الدولة. حيث شرح الوفد مطالب الرؤساء، وابدى رئيس الدولة تفهماً تاماً لها ووعد بعقد اجتماع خلال يومين مع ممثلي وزارتي المالية والداخلية للبحث بخصوص تلبيتها.

كذلك حضرت، امس، الى خيمة الاعتصام وفود عديدة للتضامن، عرفنا منها وفد شركة الحنان للخدمات البيتية للمسنين، ورئيس بلدية نس تسيونا، ووفدا من بسمة طبعون، ومن فسوطة.

وفي وقت متأخر، بعد ظهر امس، ابلغ مكتب وزير الاسكان الرؤساء المعتصمين بقرار الوزارة المساهمة في تطوير الشوارع والساحات لعام ١٩٩٤ دون اشتراط ان تجند السلطات المحلية بالمقابل ٢٥٪ من تكاليف المشاريع المتفق عليها مع الوزارة (كما كان مقرراً).

وقد اتخذت الوزارة قرارها هذا على ضوء الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية، كما فهمنا.

ومن جهة اخرى، واصل العنصريون من جماعة كهانا استفزازاتهم وهذه المرة بشكل رعديد، حيث كتبوا على الشارع القريب من خيمة الاعتصام شعار «الموت للعرب» ورسموا شعار حركة «كاخ» العنصرية.

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، قانون «عابر اسرائيل»!

● النائب محاميد: الأرقام التي نشرتها شركة «عابر اسرائيل» عن مساحة الاراضي التي ستصادر غير صحيحة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، فجر أمس الاربعاء، بالقراءة الاولى قانون شارع «عابر اسرائيل» الذي تقدمت به الحكومة، كذلك اقرت الكنيست قانونا موازيا لقانون «عابر اسرائيل» بالقراءة التمهيدية.، وهو قانون النائب ايلي جولدشميت الذي يلزم الحكومة بدفع تعويضات عادلة للمتضررين من شق الشارع.

وينص مشروع قانون جولد شميت على دفع تعويضات عادلة لكل المتضررين من جراء شق الشارع، وذلك بموجب القيمة المستقبلية للارض، وليس فقط بحسب القيمة المجردة للارض.

وقال وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر إنه في كل سنة يزداد عدد السيارات على شوارع البلاد بحوالي (١٠٠) الف سيارة وان مشروع «عابر اسرائيل»، الذي يمتد على مسافة ٣٠٠ كم من الجنوب الى الشمال، كفيل بحل ازمة السير في البلاد.

وقال وزير المالية ابراهم شوحط ان الحكومة خصصت ١٠٠ مليون شيكل لتخطيط الشارع. وأكد رفضه لاقتراح جولدشميت. واعترف بانه ستتم مصادرة كامل اراضي بعض المزارعين، وخصوصا في الوسط العربي، الا ان الحكومة ستفحص كل حالة وحالة، وقد تعوض بعض المزارعين بأرض مقابل ارض.

وذكر عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) بيوم الارض عام ١٩٧٦ والاسباب التي ادت لنشوبه، الا وهي مصادرة الاراضي. فقاطعه النائب وليد صادق (ميرتس) قائلا: ليتك كنت تقول مثل هذا في حينه!

وتابع كوهين يقول ان مصادرة الاراضي بهذا الحجم قد تؤدي الى يوم ارض ثان.

وكشف رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ان الارقام التي نشرتها «شركة عابر اسرائيل» عن حجم الاراضي التي ستصادر، غير صحيحة، فالشركة تدعي ان الضرر سيلحق بـ ٢٪ من اراضي الطيرة، بينما في الحقيقة فان الضرر قد يصل الى ١٥٪، كذلك فان الاراضي المتضررة في الطيبة هي ٩٪ من مجمل اراضي المدينة وليس ٣٪، كما تدعي الشركة.

الكنيست تقر قانونا جبهويا يضمن دفع المخصصات لجميع الاولاد الأيتام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، قانونا جبهويا يضمن دفع مخصصات العائلات التي فقدت رب العائلة، وعدد الاولاد فيها اكثر من اثنين.

وينص القانون، الذي تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي باسم كتلة الجبهة، ان يدفع التأمين الوطني مخصصات لجميع الاولاد الايتام داخل العائلة الواحدة، وعدم التقيد بالدفع فقط لولدين، كما كان الأمر حتى الآن.

● غوجانسكي ●

وقالت غوجانسكي ان القانون الجديد سيساعد اكثر من ١٢ الف عائلة وعدد افرادها اكثر من ٤٠ الف نسمة.

واعتبر النائب الليكودي دوف شيلانسكي القانون الجديد بمثابة نصب تذكاري رائع لعضو الكنيست الراحل توفيق زياد.

حركة النساء الدمقراطيات في عكا تنقل شحنة ملابس واغذية الى جنين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في عكا بزيارة تضامنية الى مركز النقابات المهنية في جنين، ونقل شحنة من الادوية والملابس لتقديمها للمحتاجين.

وتبودلت الكلمات التضامنية بين الجانبين. وتحدث كل عن نشاطاته وفعالياته والصعوبات التي تواجهه وظروف العمل.

وقام الوفد بجولة في عدد من المؤسسات للاطلاع عن كثب على اوضاعها واوضاع العمال في مصنع للحديد.

بلدية حيفا تعترف بحي السياح العربي وتتعهد بربطه بمتطلبات الحياة

* د. عيسى نقولا يثير قضية البيوت العربية التي تفتقر لمرافق الحياة الاساسية في المدينة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع، في اجتماع لجنة التخطيط والبناء البلدية في حيفا، عن قرار اللجنة بالتوجه الى جميع السلطات المسؤولة، لتأمين الخدمات الحياتية الاساسية «لحي السياح» غير المعترف به في حيفا، غربي المدينة.

وجاء في قرار اللجنة انها ستتوجه مباشرة الى الهيئات المسؤولة لتأمين ربط البيوت بشبكات الكهرباء والمياه والهاتف والمجاري والكوابل.

ويأتي هذا القرار ليفتح الطريق امام حل مشاكل الحي العربي. وهو بمثابة انتصار لكفاح الاهالي وصمودهم على مدى سنوات طويلة.

وأثار عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا في جلسة اللجنة قضية مجموعة من البيوت قرب جسر «باز» شرقي حيفا تعاني من الظروف المزرية ذاتها التي يواجهها حي السياح.

وبعد النقاش اقرت اللجنة ان يناط بلجنة التخطيط والبناء الفرعية في الناحية العربية برئاسة د. عيسى نقولا (وهي لجنة منبثقة عن لجنة التخطيط والبناء) ان تعد مسحاً شاملاً لجميع البيوت والاحياء، في اطار مسطح البلدية والتي تنقصها الخدمات الاساسية، لايجاد الحل لها

اعتداء على مقاول تعبيد شوارع واصابته في رأسه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتدى شاب من عرب الجواميس على مقاول كان يعمل في تعبيد شارع بالقرب من بيته.

وكما دلت التحقيقات فان مشادة كلامية وقعت بين الاثنين، وتطورت فيما بعد الى شجار تناول خلاله المشتبه به اداة من عدة العمل وضرب المقاول على رأسه مما اضطره الى تلقي العلاج في مستشفى العفولة.

ولم ينكر المشتبه به التهمة.

واصدر القاضي يتسحاق كوهن قراراً باطلاق سراحه مقابل السجن البيتي لمدة ١٤ يوماً، والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ٥ آلاف شيكل.